

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر كاتبها



الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

١ / نيسان ٢٠١٩

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

المحتوى

الأردن والقدس

- الملك للقادة العرب : لا أمن ولا استقرار ولا ازدهار إلا بدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية ٥
- الجزيرة : ظهور الملك باللباس العسكري وتصريحاته حول القدس رسالة للمتريبيين ٦
- الملك لموغيريني: الدور الأوروبي مهم في إعادة إطلاق مفاوضات السلام.. والتوصل إلى حلول لأزمات المنطقة ٧
- الملك: أحيي مبادرة "نداء القدس" ٧
- الملك يعود إلى أرض الوطن بعد ترؤسه الوفد الأردني المشارك بقمة تونس ٨
- نواب: الملك سيظل حامياً للمقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس ٩
- شؤون سياسية
- حضور فاعل لجهود الأردن والملك في "إعلان تونس" ٩
- القمة العربية ٢٠١٩ تأكيد الوصاية الهاشمية على مقدّسات القدس ١١
- عاهل المغرب وبابا الفاتيكان يؤكدان على "وحدة وحرمة" القدس ١٣
- الهباش: نداء القدس رد قوي على محاولات استهداف المدينة ١٣
- "الخارجية والمغتربين" تدين قرار البرازيل افتتاح مكتب دبلوماسي أو تجاري في القدس المحتلة ١٤
- نتنياهو يعلن حقبة جديدة في العلاقات بين إسرائيل والبرازيل ١٥
- المملكة.. عام على رئاسة "قمة القدس".. خادم الحرمين الشريفين: ليعلم القاصي والداني أن فلسطين وشعبها في وجدان العرب والمسلمين ١٦

اللجنة الملكية لشؤون القدس

- جائزة مصباح السلام إضاءة من أجل أرض السلام ١٦
- ندوة بعنوان "القدس والمسجد الأقصى وقفات تاريخية وفقهية" بالتعاون مع اللجنة الملكية لشؤون القدس ١٨

اعتداءات

- الاحتلال يمدد اعتقال ستة مقدسيين ويبعد ثلاثة آخرين عن المسجد الأقصى ١٨
- مستوطنون يعطبون إطارات ويخطون شعارات بالقدس ١٩
- مستوطنون يواصلون اقتحام ساحات الأقصى بحماية مشددة ١٩
- محكمة الاحتلال تعقد جلسة سرية لمحاكمة الصحفي مصطفى الخاروف ١٩
- صحيفة: الاحتلال يوافق على بناء ١٤٠٠ وحدة استيطانية بالقدس والضفة ٢٠

شؤون مقدسية

- صيام: ١٨ ألف منزل في القدس ملفاتها في محاكم الاحتلال ٢٠

تقارير

- موقع مونيتور الأمريكي: موقف قوي للملك عبدالله في نصرته القدس ٢١
- رسالة الملك في القمة.. الأردن مستمر بدوره التاريخي في حماية القدس ٢٣

فعاليات

- مادبا.. الجامعة الأميركية تثنى مواقف الملك تجاه قضايا الوطن والامة ٢٤
- فعاليات مخيم سوف: صوت الأردن سيبقى مدافعاً عن القدس والمقدسات ٢٥

آراء عربية

- ٢٦ • الملك: أحيي مبادرة نداء القدس
- ٢٧ • الملك يستنهض الأمة وقادتها
- ٢٨ • الملك والأردنيون في خندق القدس
- ٢٩ • الوصاية الهاشمية على القدس
- ٣٠ • في الذكرى السادسة.. يا خادم الحرم القدسي
- ٣٢ • فلسطين تتصدّر كلمة الملك في القمة

آراء اجنبية مترجمة

- ٣٣ • ما الذي تعنيه خطة سلام ترامب - كوشنر في الواقع؟
- ٣٦ • صفقة القرن.. روسيا ترفع الوتيرة

من ذاكرة فلسطين

- ٣٧ • ٩٥ عامًا من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية في القدس.. وتستمر

اخبار بالانجليزية

- ٤٠ Arab leaders declare support for Hashemite Custodianship in Jerusalem
- ٤١ Commitment to 2-state, just solution for Palestinians renewed at Arab summit
- ٤٣ 'A leader of peace'
- ٤٣ US policy in the Middle East: The recognition of 'de facto situation'

الأردن والقدس

الملك للقادة العرب : لا أمن ولا استقرار ولا ازدهار

إلا بدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية

أكد جلالة الملك عبدالله الثاني أن القضية الفلسطينية كانت وستبقى الهم الأول الذي يشغل الوجدان العربي، مشدداً على أن يكون الأساس في التعاطي معها ضمن ثوابتنا العربية، كما أكد جلالة الملك في خطابه الذي القاها أمس في القمة العربية في تونس "قمة العزم والتضامن" على أن القضية الفلسطينية يجب أن تبقى القضية العربية المركزية والأولى، وأنه "لا أمن ولا استقرار ولا ازدهار في المنطقة دون حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية يلبي طموحات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية استناداً إلى حل الدولتين ومبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية" وأكد جلالته أن الأردن مستمر بدوره التاريخي في حماية القدس والدفاع عنها، إذ قال "أما القدس الشريف وما تتعرض له المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها من انتهاكات هدفها تغيير تاريخ وهوية المدينة، وانطلاقاً من وصايتنا الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، فإنني أؤكد على أن الأردن مستمر بدوره التاريخي في حمايتها والدفاع عنها". ولفت جلالة الملك على أهمية مواصلة دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) حتى تواصل تقديم خدماتها الأساسية للملايين من اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة. وتالياً جزء من نص كلمة جلالة الملك:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي العربي الهاشمي الأمين،

أخي فخامة الرئيس الباجي قايد السبسي،

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية،

أصحاب المعالي والسعادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فيسرني في البداية أن أعرب لأخي فخامة الرئيس الباجي قايد السبسي وللجمهورية التونسية الشقيقة عن عميق الشكر والتقدير على كرم الضيافة وحسن الاستقبال والتنظيم. وأن أتقدم بالشكر أيضاً إلى أخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والمملكة العربية السعودية الشقيقة على جهودهم الكبيرة في تحمل مسؤولية الدورة السابقة. وأشكر أيضاً معالي الأخ أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية وكوادرها على ما بذلوه من جهود خدمة للعمل العربي المشترك ومتابعة قرارات

وتوصيات القمم السابقة. إن تحدياتنا وإن اختلفت فإن مصيرنا واحد، ولا بد هنا من الاتفاق على أن أولوياتنا كأمة واحدة ذات هم مشترك وتحديات واحدة هي:

أولاً: القضية الفلسطينية كانت وستبقى الهم الأول الذي يشغل الوجدان العربي، ونؤكد هنا أن الأساس في التعاطي معها لا بد أن يكون ضمن ثوابتنا العربية، فالقضية الفلسطينية يجب أن تبقى القضية العربية المركزية والأولى، ولا أمن ولا استقرار ولا ازدهار في المنطقة دون حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية يلبي طموحات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية استناداً إلى حل الدولتين ومبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية. أما القدس الشريف وما تتعرض له المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها من انتهاكات هدفها تغيير تاريخ وهوية المدينة، وانطلاقاً من وصايتنا الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، فإنني أؤكد على أن الأردن مستمر بدوره التاريخي في حمايتها والدفاع عنها. ونؤكد من على هذا المنبر أيضاً على أهمية مواصلة دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) حتى تواصل تقديم خدماتها الأساسية للملايين من اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة...>>

الرأي ١/٤/٢٠١٩ ص ٣

الجزيرة : ظهور الملك باللباس العسكري وتصريحاته حول القدس رسالة للمتريصين

عمان - اختار مشاهدو شبكة «الجزيرة» جلالة الملك عبدالله الثاني الشخصية الأكثر تأثيراً لهذا الأسبوع. وفي مستهل برنامج «سباق الأخبار» مساء امس الاول السبت، عرضت القناة تقريراً تتضمن تصريحات جلالة الملك حول القضية الفلسطينية والتي أكد فيها أن القدس خط أحمر. وأشارت الفضائية إلى دور الأردن والوصاية الهاشمية الموصولة منذ عهد الشريف الحسين بن علي (طيب الله ثراه)، مؤكدة أهمية القدس بالنسبة للسياسة الأردنية وأنها أحد ثوابتها. وقال التقرير الذي عرضته الفضائية إن ظهور جلالة الملك باللباس العسكري عند تصريحات جلالته عن القدس هي رسالة بوجه كل المتريصين بالقدس والوصاية الهاشمية. وأشارت إلى ما يتعرض له الأردن من ضغوطات اقتصادية إثر الموقف الأردني والوصاية الهاشمية على القدس. وقال الكاتب فهد الخيطان، لـ «الجزيرة»، خلال البرنامج، إن الوصاية الهاشمية والدعم المطلق للشعب الفلسطيني لنيل حقوقه التاريخية هي ثوابت أساسية للسياسة الأردنية، ولا يمكن أن تتغير سواء اليوم أو مستقبلاً.

وأكد أن مسألة التفكير في أي حلول على حساب المصالح الوطنية للأردن هو أمر غير قابل

للتقاش.

الدستور ١/٤/٢٠١٩ ص ٥

الملك لموغيريني: الدور الأوروبي مهم في إعادة إطلاق مفاوضات السلام..

والتوصل إلى حلول لأزمات المنطقة

عمان - الرأي - اجتمع جلالة الملك عبدالله الثاني، في تونس اليوم الأحد، مع الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، على هامش انعقاد أعمال الدورة العادية الثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة. وتم خلال اللقاء استعراض الشراكة بين الأردن والاتحاد الأوروبي، والتطورات الإقليمية الراهنة. وجرى التأكيد على أهمية التنسيق والتشاور بين الأردن والاتحاد الأوروبي، تجاه مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وركز اللقاء على عملية السلام، حيث أكد جلالة الملك ضرورة تكثيف الجهود الدولية لإعادة إطلاق مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، استناداً إلى حل الدولتين، وبما يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، لافتاً جلالاته إلى أهمية الدور الأوروبي بهذا الخصوص. كما شدد جلالاته على ضرورة التوصل إلى حلول سياسية لأزمات المنطقة، تعيد الأمن والاستقرار لشعوبها.

وتم التأكيد على أن الجولان أرض سورية محتلة وفقاً لجميع قرارات الشرعية الدولية. وحضر اللقاء وزير الخارجية وشؤون المغتربين، ومستشار جلالة الملك، مدير مكتب جلالاته، والسفير الأردني في تونس.

الرأي ٢٠١٩/٤/١

الملك: أحيي مبادرة "نداء القدس"

الدستور - عمان - رحب جلالة الملك عبدالله الثاني بمبادرة «نداء القدس» التي أطلقها ملك المغرب محمد السادس وقدااسة البابا فرنسيس. وقال جلالاته في تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر: «أحيي مبادرة «نداء القدس»، التي أطلقها أخي جلالة الملك محمد السادس وقدااسة البابا فرنسيس، للتأكيد على مكانة القدس الشريف كرمز للعيش المشترك والاحترام المتبادل والتراث الإنساني. القدس تجمع ولا تفرق وعلينا أن نعمل معا لتبقى عنوان السلام.» وكان وقع العاهل المغربي الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، والبابا فرانسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، على «نداء القدس»، في قاعة العرش بالقصر الملكي بالرباط، للمحافظة والنهوض بالطابع الخاص للقدس كمدينة متعددة الأديان، والبعد الروحي والهوية الفريدة للمدينة المقدسة. وجاء في نص النداء الذي تلاه باللغة العربية الأمين العام للمجلس العلمي الأعلى محمد يسف، تأكيد

الملك محمد السادس وقداسة البابا فرانسيس على أهمية المحافظة على مدينة القدس الشريف، باعتبارها تراثاً مشتركاً للإنسانية، ويوصفها - قبل كل شيء - أرضاً للقاء ورمزاً للتعايش السلمي بالنسبة لأتباع الديانات التوحيدية الثلاث، ومركزاً لقيم الاحترام المتبادل والحوار. وأكد البيان على ضرورة «صيانة وتعزيز الطابع الخاص للقدس الشريف كمدينة متعددة الأديان، إضافة إلى بعدها الروحي وهويتها الفريدة». وأعرب الملك والبابا عن أملهما «أن تكفل داخل المدينة المقدسة حرية الولوج إلى الأماكن المقدسة، لفائدة أتباع الديانات التوحيدية الثلاث، مع ضمان حقهم في أداء شعائرتهم الخاصة فيها، بما يجعل القدس الشريف تصدح بدعاء جميع المؤمنين إلى الله تعالى، خالق كل شيء، من أجل مستقبل يعم فيه السلام والأخوة كل أرجاء المعمورة.»

الدستور ٤/١

الملك يعود إلى أرض الوطن بعد ترؤسه الوفد الأردني المشارك بقمة تونس

عمان - عاد جلالة الملك عبدالله الثاني إلى أرض الوطن، امس الأحد، بعد ترؤس جلالته الوفد الأردني المشارك بأعمال الدورة العادية الثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في تونس، حيث ألقى جلالته كلمة الأردن في الجلسة الافتتاحية. وكان جلالة الملك استهل الجولة التي شملت دولاً عربية وأوروبية بزيارة إلى المملكة المغربية، أجرى خلالها مباحثات مع أخيه جلالة الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، تم التأكيد خلالها على دعم الشعب الفلسطيني في استرجاع جميع حقوقه المشروعة وتمكينه من إقامة دولته الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وأن الدفاع عن القدس ومقدساتها وحمايتها من كل محاولات تغيير وضعها التاريخي والقانوني والسياسي، ومعالمها الدينية والحضارية الإسلامية والمسيحية أولوية قصوى للبلدين الشقيقين. واتفق جلالتهما خلال المباحثات على الارتقاء بالتعاون بين البلدين إلى مستوى شراكة استراتيجية متعددة الجوانب، وإدامة نهج التشاور والتنسيق بينهما. وكانت مدينة أسيزي في إيطاليا المحطة الثانية في جولة جلالة الملك، حيث تسلم جلالته بحضور جلالة الملكة رانيا العبدالله، جائزة مصباح السلام لعام ٢٠١٩، التي تمنح لجلالته تقديراً لجهوده في تعزيز حقوق الإنسان والتآخي وحوار الأديان والسلام في الشرق الأوسط والعالم. كما عقد جلالته عقب تسلمه الجائزة لقاءات منفصلة مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ورئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، ورئيس البرلمان الأوروبي أنطونيو تاياني، تم خلالها بحث سبل النهوض بمستويات التعاون المشترك، والتطورات الإقليمية الراهنة. وفي فرنسا، أجرى جلالة الملك مباحثات مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ركزت على القضية الفلسطينية والقدس، ومستجدات الأوضاع الإقليمية. (بترا)

الدستور ٤/١/٢٠١٩

نواب: الملك سيظل حامياً للمقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس

جهاد المنسي - عمان - أكد نواب في جلستهم المسائية بمجلس النواب أمس، أن جلالة الملك عبد الله الثاني، سيظل حامياً للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، حرصاً على بقاء القضية الفلسطينية؛ القضية المركزية للأمة العربية. جاء ذلك على خلفية كلمة جلالة الملك في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في تونس أمس، ومواقفه التي يعونها دوماً بشأن عروبة القدس.

وفي أحاديث للنواب: رسمية الكعابنة، محاسن الشرعة، خالد أبو حسان وفواز الزعبي، أكدوا أن جلالتهم أظهر حرصاً على التضامن والتنسيق العربي، ورفض أي تطاول على الشرعية الدولية، خاصة فيما يتعلق بالقدس والجولان، مؤكداً جلالتهم أنها أرض سورية محتلة.

الجلسة التي ترأسها رئيس المجلس عاطف الطراونة، وادار جزءاً منها النائب الأول نزار القيسي، نوقشت فيها تعديلات لمواد من النظام الداخلي للنواب، على أن يستكمل ذلك في جلسة لاحقة...>>

الغد ١٠ ص ٢٠١٩/٤/١

شؤون سياسية

حضور فاعل لجهود الأردن والملك في "إعلان تونس"

زايد الدخيل - تونس - عكس البيان الختامي لقمة تونس، التي عقدت أمس تحت عنوان "العزم والتعاون"، حضوراً قوياً للجهود الأردنية التي بذلها جلالة الملك عبدالله الثاني خلال الفترة الماضية، والتي شهدت نشاطاً وزخماً سياسياً منذ مؤتمر لندن ولقاء جلالتهم برئاسة الوزراء البريطانية تيرزا ماي، مروراً بالقمة الثلاثية في القاهرة وختاماً بالجولة الملكية التي شملت المغرب وإيطاليا وفرنسا.

جلالة الملك يدرك أهمية الدور السياسي الكبير الذي يلعبه جلالتهم على المستوى الدولي والإقليمي، عبر متابعتهم وحرصهم على تعزيز العمل العربي المشترك، والتنسيق الوثيق والمستمر مع الأشقاء العرب حول مستجدات القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها القضية الفلسطينية والوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس الشريف.

وأولت قمة تونس وإعلانها أهمية خاصة، بل واستثنائية للجوانب البروتوكولية، حيث كان هناك حرص كبير على أن يحضر قمة تونس ملوك ورؤساء وزعماء الدول العربية، بهدف ترميم البيت العربي، الذي يعد هدفاً رئيساً لجلالتهم في كل محفل عربي.

ورغم أزمات المنطقة، عمل جلالتهم على انتهاج السبل الناجعة والقادرة على مواجهة التحديات والعمل على تجاوزها بأقل الأضرار، من خلال انخراط جلالتهم وزياراتهم ولقاءاتهم المتعددة مع ملوك ورؤساء

وقادة الدول، ومع المنظمات والتكتلات الإقليمية والدولية واعضاء ورؤساء اللجان في الكونجرس الأميركي بعد انتخابات التجديد النصفى، التي يصفها مراقبون بأنها من أنجح الزيارات والنقاعات التي أجراها جلالتة، وما تضمنته من تأكيد ملكي على الثوابت الأردنية والمصالح العليا للدولة الأردنية.

وبجهود أردنية استندت إلى مرتكزات أساسية في السياسة الخارجية للدولة، على اعتبار أن الأردن منذور لخدمة أمتة والدفاع عن قضاياها، حضرت القضية الفلسطينية في اعلان تونس، كونها عنوان كرامة العرب، وأن حقوق الشعب الفلسطيني مقدسة وغير قابلة للتصرف، عززتها جهود الأردن في حشد الطاقات لحلها وفقاً لقرارات الشرعية الدولية بما يضمن استعادة الحقوق وتحقيق المصالح الأردنية. وانسجاماً مع إيمان الاردن بأهمية العمل العربي المشترك، بما يلبي مصلحة الأمة العربية، عمل الاردن بكل ما أوتي من قوة على تجسير الهوة والخلافات بين الدول العربية والدفع باتجاه تدعيم العمل العربي المشترك، في وقت يؤمن الأردن بأن حالة التشتت والخلافات العربية تشكل في هذه اللحظة الحرجة تهديداً للمنظومة العربية. وبحسب مراقبين، نجحت الدبلوماسية الاردنية خلال الفترة الماضية في تسليط الضوء على المخاوف الأردنية لمواجهة الخطة الاميركية للسلام في المنطقة، من خلال الثبات والالتزام بالمصالح العليا للدولة، والاستناد الى موقف قوي في علاقات المملكة مع دول مؤثرة وفاعلة في العالم، تتفهم الموقف الأردني حيال ما يسمى بصفقة القرن. ويشير هؤلاء المراقبون، الى ان الاردن وبقيادة جلالتة "أرسل رسائل واضحة فيما يتعلق بنقل سفارات دول من تل ابيب الى القدس، ورفض الأردن لهذا القرار"، مستذكّرين قرار جلالتة الغاء زيارة رومانيا رغم أهميتها، حيث يعد ذلك "دليلاً قطعياً على ثبات موقف الأردن تجاه القدس والمقدسات، والحرص على تكريس كافة الامكانيات لخدمة القضية الفلسطينية وحماية القدس الشريف والمقدسات الاسلامية والمسيحية من محاولات المساس بها، او تغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم فيها". الجولات الملكية، التي سبقت القمة العربية في تونس، وقدم الأردن فيها للعالم ما يمثل من صوت العقل والاعتدال في موقفه، فضلاً عن امتلاكه لخبرات متراكمة بالتعامل مع الملفات العربية، انعكست بشكل واضح على مخرجات إعلان تونس، والدفع باتجاه رأب الصدع العربي، وضرورة توحيد العمل السياسي والاقتصادي المشترك في ظل التحديات التي تعصف بالمنطقة وتتطلب توافقاً بوجهات النظر عربياً حيال تلك الأزمات. ورغم غياب سورية، حضرت هذه الدولة العربية المهمة وأزمتها بقوة في القمة، خاصة بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان المحتل، وهو أمر عبر الأردن عن رفضه مبكراً. كما شكلت الثقة الكبيرة للزعماء العرب والدوليين بجلالة الملك إلى جانب مكانته المرموقة والموثوقة في المحافل الدولية، نقطة قوة تصب في صالح ترجمة مخرجات القمة العربية الى حلول عملية، وجسر التباينات العربية.

الغد ١/٤/٢٠١٩ ص ٨

القمة العربية ٢٠١٩ تأكيد الوصاية الهاشمية على مقدّسات القدس

أكد قادة عرب شاركوا في الدورة العادية الثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، التي عقدت الأحد في تونس، على الوصاية الهاشمية على المقدّسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس.

البيان الختامي للقمة تضمن "الإشادة بجهود جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، صاحب الوصاية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف في الدفاع عن المقدسات وحمايتها، وتجديد رفض كل محاولات إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) المساس بهذه الرعاية والوصاية الهاشمية".

"تؤكد أهمية الوصاية التاريخية الهاشمية التي يتولاها جلالة الملك عبدالله على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وخصوصا في المسجد الأقصى، ودورها الرئيس في حماية هذه المقدسات وهويتها العربية الإسلامية والمسيحية، ونشيد برئاسة الملك محمد السادس للجنة القدس وتوقيعه مع بابا الفاتيكان على نداء القدس".

البيان الختامي، الصادر باسم إعلان تونس والمتضمن ١٧ بندا، ثمن الدور الأردني في "رعاية وحماية وصيانة المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس في إطار الرعاية والوصاية الهاشمية التاريخية، التي أعاد التأكيد عليها الاتفاق الموقع بين جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية، وفخامة الرئيس محمود عباس، رئيس دولة فلسطين، بتاريخ ٣١ مارس ٢٠١٣".

وأكد البيان على "اعتبار إدارة الأوقاف - القدس والمسجد الأقصى الأردنية السلطة القانونية الحصرية والوحيدة على الحرم في إدارته، وصيانته، وتنظيم الدخول إليه، والحفاظ عليه".

وعبر البيان الختامي عن "الدعم والمؤازرة لإدارة أوقاف القدس والمسجد الأقصى الأردنية في الدور الذي تقوم به في الحفاظ على الحرم والأود عنه في ظل الخروقات الإسرائيلية والاعتداءات على موظفيها، ومطالبة إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) بالتوقف عن اعتداءاتها على الإدارة وموظفيها".

"تؤكد على تنفيذ قرار يونسكو الذي يطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته إزاء الانتهاكات الإسرائيلية، والإجراءات التعسفية التي تطل المسجد الأقصى والمصلين فيه"، وفق البيان الختامي للقمة.

وأكدت القمة على التفويض الممنوح لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) وفق قرار إنشائها، وعدم المساس بولايتها، أو مسؤوليتها وعدم تغيير أو نقل مسؤوليتها إلى جهة أخرى، والعمل على أن تبقى أونروا ومرجعيتها القانونية الأمم المتحدة، والتأكيد على ضرورة استمرار الوكالة بتحمل مسؤولياتها في تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين داخل المخيمات وخارجها في جميع مناطق عملياتها،

بما فيها القدس المحتلة، إلى أن يتم حل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلاً عادلاً وشاملاً وفق قرارات الجمعية الدولية. وأضاف البيان: "ترفض قانون الدولة القومية اليهودية باعتباره تكريسا للممارسات العنصرية، وتكررا لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير". وشدد البيان على "ضرورة التمسك بالسلام كخيار استراتيجي، وحل الصراع العربي الإسرائيلي وفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، والقانون الدولي، ومبادرة السلام العربية لعام ٢٠٠٢ بعناصرها كافة". ونصت مبادرة السلام العربية على أن "السلام الشامل مع إسرائيل، وتطبيع العلاقات معها، يجب أن يسبقه إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس الشرقية، واعترافها بدولة فلسطين، وحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بما فيها حق تقرير المصير وحق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين، وحل قضيتهم بشكلٍ عادل وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨".

وأدان القادة العرب، وفق البيان الختامي، أي قرار من أي دولة، يخرق المكانة القانونية لمدينة القدس الشريف، بما في ذلك قرار الولايات المتحدة الأميركية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال)، ونقل سفارتها إليها، واعتباره قراراً باطلاً، وخرقاً خطيراً للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، والجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة، والفتوى القانونية لمحكمة العدل الدولية في قضية الجدار العازل. وأكد البيان الختامي أن "أي صفقة أو مبادرة سلام لا تتسجم مع المرجعيات الدولية لعملية السلام في الشرق الأوسط، مرفوضة، ولن يكتب لها النجاح". البيان تضمن رفض القادة العرب "لأي ضغوط سياسية أو مالية تُمارس على الشعب الفلسطيني وقيادته بهدف فرض حلول غير عادلة للقضية الفلسطينية لا تتسجم مع مرجعيات عملية السلام". وطالب البيان الختامي العمل مع الأطراف الدولية الفاعلة لتأسيس آلية دولية متعددة الأطراف، تحت مظلة الأمم المتحدة، لرعاية عملية السلام، بما في ذلك الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي لإعادة إطلاق عملية سلام ذات مصداقية ومحددة بإطار زمني، وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية، ومبدأ الأرض مقابل السلام وحل الدولتين، تفضي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

جلالة الملك عبد الله الثاني الذي ترأس وفد الأردن، الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، قال في كلمته "إن الأردن مستمر في دوره التاريخي في حماية القدس والدفاع عنها". وأكد الملك أن "القضية الفلسطينية كانت وستبقى الهم الأول الذي يشغل الوجدان العربي (...). ويجب أن تبقى القضية العربية المركزية والأولى". والأردن صاحب الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ويطالب بدولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية. وقال الملك: "الصعاب والتحديات التي تعاني منها شعوبنا تستدعي منا أن نكون عند مستوى طموحات شعوبنا التي تنتظر منا قرارات تحقق آمالهم"...

موقع المملكة ٢٠١٩/٤/١

عاهل المغرب وبابا الفاتيكان يؤكدان على "وحدة وحرمة" القدس

الرباط - أحمد بن الطاهر - الأناضول - أكد العاهل المغربي، الملك محمد السادس، وبابا الفاتيكان فرنسيس، مساء السبت، على "وحدة القدس الشريف وحرمتها".
جاء ذلك ضمن نداء باسم "القدس" تم توقيعه في القصر الملكي بالعاصمة المغربية الرباط، وتُلى باللغتين العربية والإيطالية.

ودعا الطرفان إلى "المحافظة على القدس الشريف باعتبارها تراثا مشتركا للإنسانية، وبوصفها أرضا للقاء، ورمزا للتعايش السلمي بالنسبة لآتباع الديانات التوحيدية الثلاث".
وأثار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، غضبا عربيا وانتقادات دولية بإعلانه، في ٦ ديسمبر/كانون أول ٢٠١٧، القدس بشطريها الشرقي والغربي عاصمة مزعومة لإسرائيل، التي تحتل المدينة الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧.

وحت النداء على "صيانة وتعزيز الطابع الخاص للقدس الشريف، كمدينة متعددة الأديان".
وأضاف: "يجب ضمان الحق في أداء الشعائر الخاصة بالديانات التوحيدية الثلاثة داخل القدس الشريف، من أجل مستقبل يعم فيه السلام والأخوة".
ويشكو الفلسطينيون من إجراءات إسرائيلية متواصلة لتهويد المدينة، وتقييد ممارستهم لشعائهم الدينية في أماكن العبادة الإسلامية والمسيحية، وهو ما تنفيه تل أبيب، وتحدث عادة عن "دواع أمنية".
ووصل البابا فرنسيس المغرب، السبت، في زيارة تستمر يومين، هي الأولى من نوعها لبابا منذ عام ١٩٨٥.....

وكالة أنباء الأناضول ٢٠١٩/٣/٣٠

الهباش: نداء القدس رد قوي على محاولات استهداف المدينة

رام الله - وفا - أكد قاضي قضاة فلسطين الشرعيين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، أن "نداء القدس"، الذي وقعه العاهل المغربي الملك محمد السادس، وقداسة البابا فرنسيس، في العاصمة المغربية الرباط، هو أقوى رد على المحاولات اليائسة التي تسعى لتغيير المعالم الحضارية والتاريخية لمدينة القد

وقال الهباش، في تصريح صحفي، مساء اليوم الأحد، إن هذه الوثيقة هي "أبلغ وأقوى رد من جانب واحد من أهم زعماء العالم الإسلامي، جلالة الملك محمد السادس، والزعيم العالمي المسيحي البابا فرنسيس، على الدعوات التي تستهدف المساس بوضعية المدينة المقدسة باعتبارها إرثا مشتركا لآتباع الديانات الثلاث".

وأضاف أن هذا الرد يؤكد أيضا على الهوية الحضارية لمدينة القدس كمدينة لكل المؤمنين ولكل الأديان وليست مدينة يهودية كما تريد إسرائيل وتسعى لفرض تصورها، من خلال تغيير معالم المدينة واختلاق قصص وأساطير لا تستند إلى أي مبرر تاريخي أو ديني.

وتابع أن هذا النداء يشكل كذلك "ردا قويا ومناسبا وفي توقيت غاية بالأهمية، وصدر من مستوى غاية في الأهمية بالنظر للمكانة الدينية المتميزة التي يتمتع بها كل من جلالة الملك والبابا فرانسيس". ونوه قاضي القضاة إلى أن "نداء القدس" يمثل فضلا عن ذلك، تأكيدا على صواب الموقف الفلسطيني ودعمًا لهذا الموقف المتمسك بالقدس كعاصمة أبدية لدولة فلسطين، ومدينة مفتوحة لجميع أتباع الأديان السماوية على قاعدة الاحترام والحرية الدينية التي "سنكفلها كفلسطينيين كما كفلناها على مدى عقود وقرون طويلة لجميع المؤمنين".

وقال إن العاهل المغربي والبابا فرانسيس، "يؤكدان اليوم على هذه الحقيقة وعلى هذا الموقف من القدس وعلى هذه الخصوصية للمدينة المقدسة، كعاصمة سياسية لفلسطين ومدينة مفتوحة لجميع أتباع الديانات من المؤمنين".

الحياة الجديدة ٢٠١٩/٤/١

"الخارجية والمغربيين" تدين قرار البرازيل افتتاح مكتب دبلوماسي أو تجاري في القدس المحتلة

رام الله - وفا - أدانت وزارة الخارجية والمغربيين بأشد العبارات الموقف الذي عبرت عنه الخارجية البرازيلية والتصريحات البرازيلية الرسمية بشأن افتتاح مكتب دبلوماسي أو تجاري في القدس المحتلة. واعتبرت الوزارة، في بيان لها، مساء اليوم الأحد، هذا الموقف انتهاكا صارخا للشرعية الدولية وقراراتها وعدونا مباشرا على شعبنا وحقوقه، واستجابة للضغوط الأميركية الإسرائيلية الهادفة لتكريس الاحتلال والاستيطان والتهويد في القدس المحتلة وضمها، وفرض القانون الإسرائيلي عليها بالقوة. وأكدت أنها ستتحرك بخصوص موقف البرازيل هذا "كما فعلنا مع من سبقها من دول قليلة في الالتفاف على القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، عبر فتح ما يسمى بمكتب تمثيلي في القدس مرتبط بالسفارة في تل أبيب أو عبر إعطائها التمثيل الدبلوماسي الكامل، وسوف نتواصل مع سفيرنا في البرازيل من أجل استدعائه للتشاور، ومن أجل اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة مثل هذا الموقف". كما أكدت الوزارة أن القيادة الفلسطينية تتشاور مع الدول العربية لتحديد موقف عربي موحد أو مشترك للتصدي لهذا التوجه لدى بعض الدول.

وشددت وزارة الخارجية والمغتربين من جديد، على أن القدس جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وأن قرارات الإدارة الأميركية والاحتلال ومن يسبح في فلكهما لن تنشئ حقاً للاحتلال في القدس الشرقية المحتلة ومحيطها، وأن شعبنا بصموده وثبات قيادته وبرباط المقدسيين قادر على إفشال تلك القرارات الاستعمارية.

الحياة الجديدة ٢٠١٩/٤/١

نتنياهو يعلن حقبة جديدة في العلاقات بين إسرائيل والبرازيل

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "عن حقبة جديدة من العلاقات بين (إسرائيل) والبرازيل، فيما تحدث الرئيس البرازيلي "جايير بولسونارو" عن التعاون في مجال الدفاع والأمن في اليوم الأول من زيارته لـ(إسرائيل) وقبل أيام من انتخابات الكنيست.

ومن المتوقع أن يتضمن جدول أعمال زيارة "بولسونارو" البحث في إعلانه بعد انتخابه عزمه نقل سفارة بلاده إلى القدس التي تحتل (إسرائيل) شطرها الشرقي، بعد نقل سفارة واشنطن إلى المدينة المقدسة في مايو/أيار ٢٠١٨.

وقال "نتنياهو" خلال حفل استقبال رسمي في المطار بالقرب من تل أبيب "إننا نصنع التاريخ معا". وتقدم زيارة "بولسونارو" دعماً لـ"نتنياهو" قبل الانتخابات.

من جهته، قال الرئيس البرازيلي اليميني إن "حكومته مصممة وبقوة على تعزيز الشراكة بين البرازيل و(إسرائيل)". (وأضاف أن "التعاون في مجالات الأمن والدفاع له أهمية كبرى للبرازيل أيضاً". وتهدف زيارة "بولسونارو" التي تستغرق ٣ أيام إلى تعزيز العلاقات الدبلوماسية مع "نتنياهو" وفي الوقت ذاته تجنب غضب حلفائه الاقتصاديين العرب الرئيسيين. وأثار تصريح الرئيس البرازيلي في نوفمبر/تشرين الثاني عداة انتخابه عن نيته نقل سفارة بلاده إلى القدس جدلاً واسعاً واعتراضاً حتى لدى بعض حلفائه ما دفعه إلى التراجع والقول إن قرار النقل "لم يتخذ بعد". لكنه عاد في مقابلة مع قناة "إس بي تي" التلفزيونية في يناير/كانون الثاني للقول إن "القرار اتخذ، ويبقى فقط تحديد موعد تنفيذه". وتعتبر (إسرائيل) القدس برمتها عاصمة لها، في حين يطالب الفلسطينيون بأن تكون القدس الشرقية المحتلة عاصمة لدولتهم المنشودة.

وفي حديثه إلى الصحفيين، الخميس، قال "بولسونارو" إنه ليس في عجلة من أمره لاتخاذ القرار.

الخليج الجديد ٢٠١٩/٤/١

المملكة.. عام على رئاسة "قمة القدس" .. خادم الحرمين الشريفين:
ليعلم القاصي والداني أن فلسطين وشعبها في وجدان العرب والمسلمين

تونس - واس - استهلّت المملكة العربية السعودية رئاستها للقمة العربية في دورتها العادية التاسعة والعشرين التي عقدت في مدينة الظهران بإعلان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود -حفظه الله- خلال الجلسة الافتتاحية للقمة، عن تسمية القمة بـ"قمة القدس"، وقال - أيده الله -: "ليعلم القاصي والداني أن فلسطين وشعبها في وجدان العرب والمسلمين". وأكد خادم الحرمين الشريفين - رعاه الله - خلال كلمته أن القضية الفلسطينية هي قضيتنا الأولى وستظل كذلك، حتى حصول الشعب الفلسطيني الشقيق على جميع حقوقه المشروعة وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وقال الملك المفدى: "وإننا إذ نجدد التعبير عن استنكارنا ورفضنا لقرار الإدارة الأمريكية المتعلق بالقدس، فإننا ننوه ونشيد بالإجماع الدولي الراض له، ونؤكد على أن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية".

الجزيرة "السعودية" ٢٠١٩/٤/١

اللجنة الملكية لشؤون القدس

جائزة مصباح السلام إضاءة من أجل أرض السلام

عبد الله كنعان *

يمثل فكر الوئام والأخوة الإنسانية ركيزة أساسية في فكر الهاشميين على مدار تاريخهم، فقد رعى الهاشميون العديد من المبادرات والأنشطة بهذا الخصوص سواء برعاية ملكية أو أميرية منذ عهد الشريف الحسين بن علي والملك الشهيد عبد الله الأول والملك طلال والملك الحسين بن طلال وسمو الأمير الحسن بن طلال الذي أطلق مبادرة حوار الأديان وأنشأ المعهد الملكي للدراسات الدينية، وها هي اليوم جائزة مصباح السلام العالمية والتي تسلمها جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين حفظه الله نظير جهده الانساني المبذول من أجل خدمة البشرية ونشر قيم الإخاء والتعايش بينها تدل على أصالة هذا الفكر وعالميته، هذا الفكر المتمسك برسالة السماحة يرتبط في جذوره بجدهم الأعظم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام حامل نوايا هداية البشرية وباعث المحبة والسلام بين أبناء حضاراتها.

وقد حرص جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين على أن يوضح للعالم كله أن رؤيته ورسالته الإنسانية يؤازره في مضامينها الشعب الأردني، وهذا يشكل لحمة حقيقية فكرية وإنسانية بين شعب واع

يؤمن بقيادته وقائد فذ يبحث عن الافضل لشعبه وأمته، ويتحدث بوجودان شعبه لذا تصدرت عبارات خطاب جلالته عند تسلمه جائزة مصباح السلام قوله: "باسم شعبي الأردني، مسلمين ومسيحيين، وهم الذين يقدمون التضحيات كل يوم في سبيل مستقبل أفضل للجميع"، دعوات ورؤى نبتت في أرض الأردن المباركة التي احتضنت أرضها العديد من المواقع المقدسة الإسلامية والمسيحية، وعلى ترابه الطاهر خطت اقدام أولى العزم من الرسل ممن كان لهم الفضل في نشر السلام بين الأمم، كذلك منها أطلق جلالته العديد من المبادرات التعايشية مثل رسالة عمان وكلمة سواء وأسبوع الوثام الذي تبنته هيئة الأمم المتحدة، ليكون مناسبة عالمية لها معناها وهدفها النبيل.

ولأن القدس حاضرة الوثام في فكر جلالته ومحور دبلوماسيته وجهوده في كافة المحافل فإنها لم تغب روحاً ولفظاً عن خطاب تسلمه للجائزة، حيث ركز على أنها عنوان واسع وحافل للتعايش الانساني وركيزة متينة لضمان حالة السلام في المنطقة والعالم، لذلك وبصفته ممثل الوصاية الهاشمية عليها يوليها الاهتمام، وفي ذلك يقول جلالته: "وليس هناك ما هو أهم في يومنا هذا من العمل من أجل حماية القدس، وكوني صاحب الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، فإنني ملتزم التزاماً خاصاً وشخصياً بواجبي تجاه أمن ومستقبل المدينة المقدسة. ويساهم الأردن بشكل فاعل في عمليات الترميم التاريخي لأهم الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية، بما في ذلك كنيسة القيامة. كما تربط أواصر المحبة والحرص مليارات المسلمين والمسيحيين حول العالم بالمدينة المقدسة؛ ولا بد أن تكون القدس كمدينة مقدسة رمزاً للسلام يجمعنا ويوحدنا".

ان اللجنة الملكية لشؤون القدس والشعب الاردني والعربي (الاسلامي والمسيحي) وكل محبي السلام في العالم، ليشعرون بالفخر والاعتزاز على نيل جلالته هذه الجائزة العالمية، والتي يشكل معناها دفعة قوية لجهود السلام بوصف جلالته طرفاً في تحقيقه، كما أن هذه الجائزة تجسد رسالة قوية للعالم حول فاعلية الدور الاردني البارز في نشر التعايش والدعوة للسلام بين هذه الشعوب والأجيال التي تحيي هذه الأيام ذكرى يوم الأرض، ولكنها في الوقت نفسه رسالة تحتاج من الدول الكبرى أن تقف معها من أجل دعوة اسرائيل وقف ممارساتها التعسفية وانتهاكاتها اليومية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل وضد القدس ومقدساتها، فقد حان الوقت أن تتكاتف الجهود في الزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والتمسك بمبادرة السلام العربية والاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، لكي يعم الوثام والأمن العالم أجمع ويتحقق السلام الذي تستحقه الأجيال.

* أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس

ندوة بعنوان "القدس والمسجد الأقصى وقفات تاريخية وفقهية" بالتعاون مع اللجنة الملكية لشؤون القدس

قامت الجمعية الأردنية للثقافة المجتمعية بالتعاون مع اللجنة الملكية لشؤون القدس بعقد ندوة في فرع الجمعية الكائن في منطقة "أم نورة" تحت عنوان "القدس والمسجد الأقصى.. وقفات تاريخية وفقهية". حيث عرض الأستاذ حسام نصار - مدير المعلومات والحاسوب في اللجنة الملكية لشؤون القدس - تعريفاً بالمسجد الأقصى المبارك وتوضيحاً للفرق بين المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة والمسجد القبلي، كما عرض بعضاً من معالمه التي تبلغ ما يقرب على ٢٠٠ معلم، كما تم استعراض بعض من الاعتداءات الإسرائيلية على القدس الشريف وعلى أبنائها؛ تركزت حول تهويد المدينة المقدسة والحفريات تحت المسجد الأقصى وسحب الهويات من المقادسة وهدم المنازل ومصادرة الأراضي والاعتداء على المقادسة من ضرب وقتل وتهجير.

كما وتحدث الدكتور شاكر العاروري - عضو الجمعية الأردنية للثقافة المجتمعية - عن مجموعة من الوقفات الفقهية المتخصصة بالمسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس المطهرة.

موقع الجمعية الأردنية للثقافة المجتمعية ٢٠١٩/٣/٣١

اعتداءات

الاحتلال يمدد اعتقال ستة مقدسيين ويبعد ثلاثة آخرين عن المسجد الأقصى

مدّدت محكمة الاحتلال في القدس اليوم الأحد، اعتقال ستة مقدسيين ليوم بعد غد الثلاثاء (٢-٤-٢٠١٩). وشملت القرارات: محمد فروخ، أمير فروخ، احمد أبو خلف، سعود عليان، محمد أبو تايه، منصور العباسي. أبعدت سلطات الاحتلال، اليوم الأحد، ثلاثة مقدسيين عن المسجد الأقصى المبارك، لمدة تراوحت بين ١٥ يوماً و٦ شهور. وشملت القرارات إبعاد حارس المسجد الأقصى وسام الحشيم، عن الأقصى ومحيطه لمدة خمسة عشر يوماً، علماً أن الاحتلال اعتقله صباحاً عقب فتحه الباب الرئيس لمصلى باب الرحمة في الأقصى المبارك. وسُلم الاحتلال الشاب جهاد ناصر قوس (٢٥ عاماً) قراراً من مركز "القشلة" في باب الخليل بالقدس القديمة بالإبعاد الإداري عن الأقصى لمدة ٦ شهور. إلى ذلك، قرر الاحتلال اليوم إبعاد المقدسي يوسف الحواش عن المسجد الأقصى لمدة ثلاثة شهور.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/٣/٣١

مستوطنون يعطون إطارات ويخطون شعارات بالقدس

القدس المحتلة - فلسطين الآن - خط مستوطنون فجر اليوم الاثنين، شعارات عنصرية معادية للعرب، وأعطوا إطارات مركبات، في بيت حنينا شمال القدس المحتلة.
وقالت مصادر مقدسية، إن المستوطنين أعطوا إطارات ١٠ مركبات، وخطوا شعارات عنصرية على بعضها.
كما أفاد شهود عيان، بأن المستوطنين اقتحموا البلدة فجراً، وخطوا شعارات عنصرية على عدد من مركبات المواطنين.

فلسطين الآن ٢٠١٩/٤/١

مستوطنون يواصلون اقتحام ساحات الأقصى بحماية مشددة

القدس المحتلة - فلسطين الآن - اقتحمت مجموعات المستوطنين صباح اليوم الاثنين، ساحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة.
وأفادت مصادر محلية، أنّ عشرات المستوطنين، اقتحموا ساحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس، وتجوّلوا فيها بحماية جيش الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين الآن ٢٠١٩/٤/١

محكمة الاحتلال تعقد جلسة سرية لمحاكمة الصحفي مصطفى الخاروف

رام الله - وطن - حوّلت محكمة الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، محاكمة المعتقل الصحفي مصور وكالة الأناضول مصطفى الخاروف، إلى جلسة سرية للبت بقضية لم شمله.
وقالت زوجة الخاروف، انه لا يوجد لغاية الآن أي مؤشر ايجابي، وفي المقابل محكمة الاحتلال لم تقرر ترحيله لغاية الآن.
وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت الصحفي خاروف منذ ٧٠ يوماً، بحجة انه يقيم بشكل غير شرعي في مدينة القدس المحتلة.

وعرضت سلطات الاحتلال على الصحفي خاروف في شهر فبراير المنصرم إبعاده لكنه رفض.

وكالة وطن للأخبار ٢٠١٩/٣/٣١

صحيفة: الاحتلال يوافق على بناء ١٤٠٠ وحدة استيطانية بالقدس والضفة

رام الله ٣١ آذار (بترا) - قالت صحيفة هآرتس الاسرائيلية، في عددها الصادر صباح اليوم الأحد، ان الإدارة المدنية الإسرائيلية وافقت على بناء نحو ١٤٠٠ وحدة استيطانية جديدة في المستوطنات الجاثمة على اراضي المواطنين بالضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية المحتلة هذا الأسبوع. وأوضحت الصحيفة الاسرائيلية، أن هذه هي المرحلة الأخيرة من حيث الموافقات الحكومية، وبعد ذلك سيتم فتح عملية المناقصة والبناء، مشيرةً إلى أنه سيتم نهاية الأسبوع الترويج لـ ٣٥٠٠ وحدة استيطانية أخرى في الضفة الغربية، وسيتم بناء ١١٠ وحدات سكنية في جفعات زئيف، و ٦٠٣ في معاليه أدوميم، و ٢٨١ في بيتار عيليت، و ١٠٨ في إفراميم، و ٣٢٥ في ألون قرب كفار أدوميم بالقرب من قرية الخان الأحمر شرق القدس المحتلة.

واكدت الصحيفة، أنه سيتم الترويج لنحو ٣٥٠٠ وحدة استيطانية بدون الموافقة على أي خطط حالياً بشأنها، موضحة أن العدد سيصل إلى نحو ٥ آلاف وحدة استيطانية بشكل إجمالي. (بترا)

وكالة الانباء الاردنية ٢٠١٩/٤/١

شؤون مقدسية

صيام: ١٨ ألف منزل في القدس ملفاتها في محاكم الاحتلال

قال نائب محافظ القدس عبد الله صيام "إن المواطن المقدسي مستمر في الدفاع عن أرضه ومقدساته في الوقت الذي أصبحت فيه المعركة تدخل كل بيت، نظراً لوجود أكثر من ١٨ ألف منزل في مدينة القدس كلها ملفات في محاكم الاحتلال". وأضاف صيام، في تصريح صحفي، اليوم الأحد، أن بلدة قلنديا شمال القدس المحتلة التي تعتبر مثلاً على أطماع الاحتلال وتغولته، تتعرض لحملة مصادرة لأراضيها، لافتاً إلى أن الاحتلال بعد أن هدم ١٥ منزلاً قبل ٣ أعوام فيها، جاء اليوم لمصادرة هذه الأراضي لصالح الاستيطان في منطقة "عطروت" المجاورة. وأوضح صيام أن الاحتلال يسعى لتغيير الجغرافيا في القدس المحتلة بمحاولة إحكام الإغلاق على شمال البلدة القديمة فيها من خلال الجهة الواصلة بين "التلة الفرنسية" والأحياء الاستيطانية في القدس. مشيراً إلى ما يحدث في حي الشيخ جراح الأبرز في تغول الاحتلال وتجاهله للقوانين الدولية. موضحاً أن أصحاب المنازل في الشيخ جراح يمتلكون الأوراق الثبوتية لمنزلهم من الأمم المتحدة والأردن قبل عام ٦٧.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/٣/٣١

تقارير

موقع مونيتور الأمريكي: موقف قوي للملك عبدالله في نصره القدس

عمان- ف موقع المونيتور الأمريكي موقف الملك عبد الله الثاني من القدس بـ«الصلب»، وقال الموقع في مقال كتبه الصحفي المقدسي داود كتاب إن «الملك عبد الله أظهر الشجاعة في الدفاع عن مواقف مبدئية فيما يتعلق بالقدس.

وحسب كتاب «كان هناك تناغم بين مواقفه العلنية وقراراته وكانت الرسالة للعالم وخاصة الإدارة الأمريكية أنه حتى أكثر الدول العربية اعتدالا ودعمًا للولايات المتحدة لن تتراجع قيد انملة فيما يتعلق بالقدس.

وفيما يلي نص المقال الذي حمل عنوان موقف قوي للملك عبد الله في نصره القدس من غير المعتاد أن يتحدث كبار السياسيين جملا مطلقة لا توفر أي مجال للتراجع أو المراوغة. فعادة ما يطلق المسؤولون جملا توفر لهم إمكانية التعديل في حال تغيرت الظروف، ولكن ما حدث في مدينة الزرقاء في ٢١ آذار كان الاستثناء لهذا الأمر. ففي حديثه حول القدس أمام شخصيات وزعماء عشائر في الزرقاء لم يترك العاهل الأردني أي مجال للمراوغة حيث قال ويلغة عامية بسيطة ومباشرة «ما رح أغير موقفي من القدس وشعبي كله معي». كلمات الملك جاءت بعد تسعة أيام من قيام الزعيم الأردني بزيارة خاطفة للعاصمة الأمريكية واشنطن التقى خلالها بفريق المفاوضات التابع للرئاسة الأمريكية. تحليلات صحفية قالت ان الملك يتعرض لضغوط متزايدة لقبول مخططات أمريكا لما يسمى بـ «صفقة القرن» والتي من المقرر الإعلان العلني عنها بعد انتهاء الانتخابات الإسرائيلية المتوقعة في ٩ نيسان القادم.

الولايات المتحدة بحاجة ماسة الى طرف عربي يدعم مخططاتها بسبب استمرار مقاطعة القيادة الفلسطينية للإدارة الأمريكية منذ كانون اول ديسمبر ٢٠١٧ عندما أعلن الرئيس ترامب عن مخططاته نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب للقدس.

لم تطول الفترة لفحص مدى جدية الملك فيما يتعلق بالقدس، ففي الرابع والعشرين من آذار أعلنت رئيسة الوزراء الرومانية فيوريكا دانكيلا وخلال خطابها أمام مؤتمر الإيباك السنوي في واشنطن إنها «سعيدة» لتعلن انها كرئيسة وزراء رومانيا وحكومتها «ستقوم بنقل السفارة الى القدس عاصمة دولة إسرائيل».

وفي اليوم التالي كان متوقعا ان يقوم العاهل الأردني بزيارة رسمية للعاصمة الرومانية بوخارست للمشاركة بعدد من الاجتماعات ولكن الديوان الملكي أعلن في ٢٥ آذار ان الملك قرر إلغاء الزيارة لرومانيا «نصرة للقدس.

وحسب بيان الديوان الملكي الصحفي فقد كانت الزيارة لرومانيا والتي تحتل الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي وقد كان مخططا ان تشمل لقاءات مع الرئيس الروماني كلاوس ابهونيس وقيادات برلمانية. كما وكان الملك متوقعا ان يشارك في مؤتمر لمناهضة التطرف والمسمى بلقاء العقبة برعاية رومانية و اردنية. كما وكان متوقعا ان توقع رومانيا والأردن عدة اتفاقيات تجارية والمشاركة في ندوة اقتصادية يشارك فيها ممثلون عن القطاع الخاص الروماني والأردني. قرار الملك نتج عنه ويسرعة الثناء من فلسطينيين و اردنيين ، فقد اتصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع الملك في ٢٥ آذار لشكره على موقفة الصلب من القدس.

حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قالت للمونيتور ان موقف الملك كان جريئا : «هذا الموقف الجريء والنزيه يتماشى مع مسؤولياته كراع للأماكن المقدسة في القدس.» وقالت عشراوي : اننا «بحاجة الى رؤساء مثله الذين لا يقدمون الخدمة النفطية فقط بل لهم مواقف قوية ومبدئية.»التأييد للملك أيضا جاء من قيادات ونشطاء فلسطينيين. الناطق باسم حركة فتح للشؤون الدولية زياد خليل ابو زياد قال للمونيتور ان قرار الملك تاريخي : «إن قرار جلالة الملك عبد الله الغاء زيارته لرومانيا تعكس موقفا صادقا والتزاما تاريخيا للعائلة الهاشمية والمملكة الأردنية الهاشمية في دعمها وحمايتها للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وحماية القانون الدولي والتشريعات التي ترفض ادعاءات إسرائيل المتعلقة بمناطق القدس الشرقية المحتلة.» لقد ايد الملك النقابات المهنية والتي أصدرت بياناً مشتركاً دعماً للملك. كما وعبر ممثلو الشعب في البرلمان من خلال جلسة يوم ٢٥ آذار دعماً للملك ومواقفه.وصفي كيلاني رئيس الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى قال للمونيتور ان ما يحدث في العديد من دول أوروبا مقلق : «ان تحرك رومانيا يعبر عن خطر للسلام الإقليمي ودور الأردن في حماية المقدسات الدينية في القدس. وحسب الدستور الروماني فان الرئيس يجب ان يوافق على أي قرار يتعلق بالأمور الخارجية. الرئيس يوهانس رفض اقتراح رئيسة وزرائه واصفا اياها بانها «جاهلة» في أمور السياسات الخارجية. يبدو ان موقف الملك وتصريحات رئيس رومانيا اجبر رئيسة الوزراء على التراجع عن موقفها المعلن: «انا قلت ان كافة الخطوات الدستورية يجب ان تتم أولا. لم اقل انني سأنقل السفارة. قلت انه علينا احترام الدستور.» قالت دانكيلا للتلفزيون الروماني في ٢٥ آذار. لقد أظهر الملك عبد الله الثاني الشجاعة في الدفاع عن مواقف مبدئية فيما يتعلق بالقدس. وقد كان هناك تناغم بين مواقفه العننية وقراراته وكانت الرسالة للعالم وخاصة الإدارة الامريكية انه حتى أكثر الدول العربية اعتدالا ودعماً للولايات المتحدة لن تتراجع قيد انملة فيما يتعلق بالقدس.

الدستور ٢٠١٩/٤/١ ص ٥

رسالة الملك في القمة.. الأردن مستمر بدوره التاريخي في حماية القدس

وضع جلالة الملك عبد الله الثاني، إخوته ملوك وقادة الدول العربية في كلمته بأعمال القمة العربية في تونس، بصورة جلية للتحديات التي تشغل أمتنا، وتتطلب منا الانتقال من مواجهتها كل على حدة إلى التطبيق الحقيقي لمفهوم العمل العربي المشترك.

هي رسالة ملكية يرى فيها جلالة الملك طريقاً لاستعادة الأقطار العربية بوصلتها ويقود زعماء الأمة مجتمعاتهم نحو الأمن والازدهار، واطعاً على أجندة القمة أولوياتنا العربية في المرحلة المقبلة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية والقدس التي بقيت في وجدان جلالته وشعبه، عقيدة ونبضاً ومصيراً لا تراجع عن حمايتها والدفاع عنها.

إنّ ما تضمنته كلمة جلالة الملك من تحديد للأولويات والثوابت، تستوجب حالة من الاستنفار العربي، لتدارك حال الأمة، حيث يواجهها مصير صعب، في حال بقيت على هذا النحو من الانقسام، وما تأكيد جلالته بأن التجارب أثبتت خلال السنوات الماضية بأن تحدياتنا العربية عابرة للحدود، وليس بإمكان أي دولة منفردة أن تدافع عن مصالحها وتواجه الأطماع والتدخلات الخارجية وتنعّم بازدهارها دون عمقها العربي، إلا نداء الحكيم لأبناء أمته، نحو الوصول لنقطة تحول إيجابية للخروج بمواقف موحدة ورؤى مشتركة تجابه التحديات التي تواجه الأمة العربية حيث التحدي المشترك لا يمكن مواجهته إلا بإرادة مشتركة.

لقد أبرق جلالة الملك برسائل واضحة، نوّمن في الأردن من خلف جلالته بأنها السبيل نحو حالة جامعة نواجه من خلالها التحديات الماثلة والتي تهدد منظومة العمل العربي وتقوض من قضايانا المصيرية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، حيث يؤكد جلالة الملك بأنها ستبقى الهم الأول الذي يشغل الوجدان العربي وأن الأساس في التعاطي معها لا بد أن يكون ضمن ثوابتنا العربية، حيث يجب أن تبقى القضية العربية المركزية والأولى، فلا أمن ولا استقرار ولا ازدهار في المنطقة دون حل عادل ودائم لها يلبي طموحات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية استناداً إلى حل الدولتين ومبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية.

وفي موقف ثابت راسخ لا يتزعزع، يجدد جلالة الملك التأكيد على ثوابتنا بأن الأردن انطلاقاً من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، مستمر بدوره التاريخي في حمايتها والدفاع عنها.

وعلى النحو الذي يشغل بال جلالته دوماً، في أمن واستقرار الأشقاء، ومن نظرة الإدراك لوجوب استعادة الأشقاء العراقيين دورهم المهم في العالم العربي، يؤكد جلالته على أهمية التطورات الإيجابية في العراق الشقيق حيث نجاح العملية السياسية وتشكيل الحكومة، وهو ما نتطلع إليه في الأردن إلى العمل

الوثيق مع الأشقاء لترجمة العلاقات الثنائية المتميزة وتحويلها إلى فرص وبرامج على أرض الواقع وذلك انطلاقاً من واجب دعمهم للحفاظ على ما حققوه من انتصارات ضد الإرهاب واستكمال مسيرة البناء.

وعن سوريا، يجدد الملك الموقف الثابت بأن لا بديل عن حل سياسي يحفظ وحدتها أرضاً وشعباً ويضمن عودة أمانة وطوعية للاجئين إلى وطنهم، معرباً نحو الدور الكبير الذي بذلته المملكة في استضافة اللاجئين، واستمرارها بذلك حتى يعودوا إلى وطنهم سالمين آمنين، مثلما يجدد ثابتاً أردنياً بأن الجولان هي أرض سورية محتلة وفقاً لكل قرارات الشرعية الدولية.

هي رسائل هدفها ومقصدها صالح أمتنا جمعاء، فبعد أن عانت من آفة الإرهاب ومحاولات تشويه هويتنا العربية الإسلامية الأصيلة وإرثنا القائم على الرحمة والتسامح وحرمة الروح الإنسانية، ما زالت التحديات ماثلة في القضاء على هذا الفكر المتطرف، ولدينا من التحديات ما يستوجب تعظيم المشتركات وترك الخلافات، فلا كاسب من حالة التشرذم والانقسام سوى العدو المتربص بنا، وفي كلمته يدق جلالته ناقوس الخطر، أن تعالوا نهض بواقعنا ولتكن القمة نقطة تحول إيجابية للخروج بمواقف موحدة ورؤى مشتركة تجابه التحديات التي تواجه الأمة.

الدستور ٢٠١٩/٤/١ ص ١٨

فعاليات

مأدبا..الجامعة الأميركية تثمن مواقف الملك تجاه قضايا الوطن والامة

مادبا ٣١ آذار (بترا)- عبّرت الجامعة الأميركية في مادبا ممثلة برئيسها الدكتور نبيل ايوب والهيئتين التدريسية والادارية والطلبة، عن مشاعر الفخر والاعتزاز من جلالة الملك عبدالله الثاني على مواقفه البطولية تجاه قضايا الوطن والامة وعلى رأسها القضية الفلسطينية وحماية المقدسات الاسلامية والمسيحية. كما عبّرت الجامعة في بيان اليوم الاحد، عن اعتزازها بمواقف جلالة الملك في التصدي للإرهاب ونبذ خطاب الكراهية والافكار الظلامية مجسداً بذلك معاني الاخوة الانسانية بين اتباع الديانات والتي استحق معها جلالة الملك جائزة مصباح السلام العالمية وقبلها جائزة تمبلتون الدولية اعترافاً بدور جلالته في ترسيخ مبادئ الوئام والمحبة والسلام بين شعوب الارض. (بترا).

بترا ٢٠١٩/٣/٣١

فعاليات مخيم سوف: صوت الأردن سيبقى مدافعاً عن القدس والمقدسات

جرش - حسني العتوم - دت فعاليات اهلية في مخيم سوف ان صوت الاردن سيبقى مجلجلا دفاعا عن القدس والمقدسات بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني الذي يجوب العالم حاملا هذا الملف التاريخي للامة ومدافعا عن الحقوق العربية والاسلامية في فلسطين العروبة. وقال رئيس لجنة خدمات مخيم سوف عبدالمحسن بنات في كلمة القاها باسم ابناء المخيم ورواق جرش للثقافة والتراث في قاعة لجنة المخيم، اننا على هذه الارض الاردنية المباركة اخوة نعيش هما واحدا تجاه المقدسات ومؤكدا ان الوصاية الهاشمية على القدس والمقدسات فيها هي حق تاريخي منذ ان وشح امير المؤمنين عمر بن الخطاب عهدته العمرية التي حددت الحقوق في المدينة المقدسة ومقدساتها. و اضاف خلال الحفل الذي رعاه المحافظ مامون النوزي اننا نعيش مناسبات الكرامة والام والارض وكلها مناسبات نحياها ايمانا منا بان الحق لا يضيع ما دامت تقف خلفه قيادة هاشمية تستند الى شرعية الحكم والانجاز ويدعمه جيش عروبي مصطفى يقدم الشهداء دفاعا عن الارض والعرض والحقوق المغتصبة ومسند بارادة الشعب بكل اطيافه . و اشار رئيس رواق جرش للثقافة والتراث احمد الصمادي إلى ان الحادي والعشرين من شهر آذار من كل عام يستذكر الاردنيون مناسبة وطنية غالية على قلوبنا ذكرى معركة الكرامة وهي رمز للكرامة العربية الوطنية ففي هذا اليوم سطر جيشنا العربي الأردني اروع ملاحم البطولات التاريخية في وجه جيش العدو. وأضاف ان عيد الام هو تقدير للامهات اللواتي انجبن النشامى الذين قدموا ارواحهم دفاعا عن تراب الوطن فهذه الام الاردنية التي ربت اولادها بان الوطن اغلى ما نملك. وقال عضو مجلس المحافظة محمود ضراغمة ان الوطن يحتفل كل عام بمناسبة ذكرى معركة الكرامة الخالدة التي سطر خلالها نشامى الجيش العربي اروع البطولات وأجمل الانتصارات على ثرى الأردن الطهور ، وفي ذكرى معركة الكرامة يحلو الفرح وتسمو معاني النصر ومهما كان احتفالنا بهذه المناسبة الخالدة فإننا لن نعطيها حقها لأنها أكبر من كل الكلمات والاحتفالات. وقال مدير الحفل الشاعر ياسر ابو طعمة ان الاردنيين من شتى اصولهم ومنابتهم يحيون مواقف جلالة الملك عبدالله الثاني الراسخة تجاه القدس والمقدسات فيها فنحن جميعا في خندقه ومواقفة المشرفة للامة، مؤكدا ان الوصاية الهاشمية على المقدسات ستبقى ما بقي الدهر ففترة رسول الله هم اصحاب الولاية على معراج نبينا العربي الهاشمي عليه السلام ومقدسات القدس . واشتمل الحفل الذي اداره الشاعر ياسر ابو طعمة على فقرة شعرية لسارة بني مصطفى واخرى وطنية قدمها فتيان نادي الاقصى اضافة الى عرض محوسب عن بطولات الجيش و معركة الكرامة.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره وجهاء المخيم والمحافظة كرم المحافظ والحضور ذوي الشهداء من ابناء المحافظة.

آراء عربية

الملك: أحيي مبادرة نداء القدس

عمان

رأي الدستور- رحب جلالة الملك عبدالله الثاني بمبادرة «نداء القدس» التي اطلقها ملك المغرب محمد السادس وقدااسة البابا فرنسيس.

وقال جلالتة في تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر: «أحيي مبادرة «نداء القدس»، التي اطلقها أخي جلالة الملك محمد السادس وقدااسة البابا فرنسيس، للتأكيد على مكانة القدس الشريف كرمز للعيش المشترك والاحترام المتبادل والتراث الإنساني. القدس تجمع ولا تفرق وعلينا أن نعمل معا لتبقى عنوان السلام.

وكان وقّع العاهل المغربي الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، والبابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، على «نداء القدس»، في قاعة العرش بالقصر الملكي بالرباط، للمحافظة والنهوض بالطابع الخاص للقدس كمدينة متعددة الأديان، والبعد الروحي والهوية الفريدة للمدينة المقدسة.

وجاء في نص النداء الذي تلاه باللغة العربية الأمين العام للمجلس العلمي الأعلى محمد يسف، تأكيد الملك محمد السادس وقدااسة البابا فرنسيس على أهمية المحافظة على مدينة القدس الشريف، باعتبارها تراثا مشتركا للإنسانية، وبوصفها- قبل كل شيء- أرضا للقاء ورمزا للتعايش السلمي بالنسبة لأتباع الديانات التوحيدية الثلاث، ومركزا لقيم الاحترام المتبادل والحوار.

وأكد البيان على ضرورة «صيانة وتعزيز الطابع الخاص للقدس الشريف كمدينة متعددة الأديان، إضافة إلى بعدها الروحي وهويتها الفريدة.»

وأعرب الملك والبابا عن أملهما «أن تكفل داخل المدينة المقدسة حرية التلوج إلى الأماكن المقدسة، لفائدة أتباع الديانات التوحيدية الثلاث، مع ضمان حقهم في أداء شعائهم الخاصة فيها، بما يجعل القدس الشريف تصدح بدعاء جميع المؤمنين إلى الله تعالى، خالق كل شيء، من أجل مستقبل يعم فيه السلام والأخوة كل أرجاء المعمورة.

الدستور ٢٠١٩/٤/١ ص ٥

الملك يستنهض الأمة وقادتها

رأينا

بكلمات محددة واضحة وصريحة وضع جلالة الملك عبدالله الثاني في كلمته أمام القمة العربية المنعقدة في تونس العاصمة يوم أمس الأمور في نصابها الصحيح بعيداً عن الإطالة أو العمومية وبخاصة قول جلالته في مستهل الكلمة الملكية: إن الوقت قد حان للانتقال من مرحلة مواجهة التحديات كل على حدة إلى التطبيق الحقيقي لمفهوم العمل العربي المشترك وقد آن الأوان لنستعيد بوصلتنا ونقود مجتمعاتنا نحو الأمن والازدهار..

هنا يكمن محور الجهود الموصولة والدؤوبة التي بذلها وبيذلها جلالة الملك في هذه المرحلة وبخاصة بعد أن انهمك العرب وانشغلوا بتحديات وطنية داخلية عن الهم العربي لأمتنا الواحدة، وهو ما أضعف قدرتها على التصدي لهذه التحديات التي تدفع ثمنها شعوب الأمة المنهكة والتي بات مطلوباً من قادتها أن يكونوا كما قال جلالته عن حق وحكمة وبعد نظر، عند مستوى طموحات هذه الشعوب التي تنتظر من قادتها قرارات تحقق آمالهم وتؤكد على وحدة مصيرنا ومستقبلنا المشترك، وأعاد جلالته التأكيد على أن الشباب العربي الذين يشكلون الغالبية من شعوبنا يستحقون من قادتهم العمل من أجل غدٍ أفضل..

كلمة جلالة الملك التي أعادت التذكير بثوابت الموقف الأردني الحازمة إزاء قضايا وملفات المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية تأتي بعد جولة موسعة شملت أربع دول كانت المسألة الفلسطينية وتطوراتها هي محور المباحثات الأردنية مع قادة هذه الدول مذكراً لجلالته المجتمع الدولي كما قادة الدول العربية بأن القضية الفلسطينية كانت وستبقى الهم الأول الذي يشغل الوجدان العربي مؤكداً لجلالته أن الأساس في التعايش معها لا بد أن يكون ضمن ثوابت الأمة العربية كافة بما هي القضية العربية المركزية الأولى، إذ لا أمن ولا استقرار ولا ازدهار في المنطقة دون حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية يلبي طموحات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

الرأي ١/٤/٢٠١٩/ص ١

الملك والأردنيون في خندق القدس

د. محمد طالب عبيدات

القدس بالنسبة للأردنيين ملكاً وشعباً خط أحمر، فالموقفين الرسمي والشعبي سيان، ولذلك من المغرب والزرقاء مدينة العسكر ولقاءات جلالة الملك مع شخصيات عسكرية وأمنية جاءت الرسائل الملكية واضحة لتحمل درراً أولها أن القدس خط أحمر بالنسبة للهاشميين والأردنيين والوصاية الهاشمية على المقدسات خير دليل، وثانيها أن الأردنيين مع الملك وخلفه ويوازرونه من قلوبهم وبإجماع قلّ نظيره لقطع دابر كلّ مُشكك أو مُروّج لإشاعة أو باعث فتنة أو مُشوّش، وثالثها أن وضوح حديث الملك أخذ الدرجة القطعية للموقف الراسخ في قضية القدس بالرغم من الضغوط التي تُمارس ضد الأردن، ورابعها رسالة تفاؤلية بالمستقبل ودعم الحلفاء والأصدقاء والأشقاء للأردن وموقفه.

يُوح الملك بقوله «عمري ما رح أغير موقفي بالنسبة للقدس، هذا خط أحمر، ويعرف الشعب معي» كان بنبرة قويّة ومؤثّرة ومن القلب لأنه يعلم يقيناً بأن الشعب الأردني بكافة أطيافه داعم لموقفه المشرفّ تجاه القدس وكلّ المواقف الوطنية والقومية المفصلية، فالدرر الملكية قطعت الشك باليقين حول الموقف الأردني المشرفّ وما يحاول بعض المشكّكين والمشوّشين الترويج له بين الحين والآخر لتبعات صفقة القرن أو ما يُسمّونه الخيار الأردني أو الوطن البديل، فالأردن للأردنيين وفلسطين للفلسطينيين. الإشارات الملكية حول الضغوط التي يتعرّض لها الأردن لتثنيه عن موقفه القومي والديني المشرفّ كانت تلميحات واضحة لحيثيات هذه الضغوط والتي ربّما تشمل قرارات سياسية وحصار إقتصادي ومحاولات بائسة للعبث بالأمن الوطني -لا سمح الله- وإستغلال فرصة التحديات الإقتصادية التي نعاني منها على سبيل الحصول على مبتغاهم، لكن هذه الضغوطات لم تفلح عن ثني الأردن عن مواقفه. الثوابت الهاشمية والأردنية التي نطق بها الملك بجرأة وثقة ووضوح كانت الكابح الرئيس لكلام أي مُزاود على المواقف الوطنية أو حتى صلابة جبهتنا الداخلية أو منعتنا وقوتنا، ولذلك فلا أحد يجرؤ على تركيع أو إبتزاز هذا الوطن الأثم. فجلالة الملك يمثّل صوت الحكمة والعقل والاعتدال والوسطية، فصوته مسموع عند كل الأطراف، وتحركاته فعّالة في الدول العربية ودول إقليم الشرق الأوسط والمجتمع الأوروبي ومنظمة العالم الإسلامي والمنظمات الأممية والإدارة الأمريكية وغيرها، وهذا لوحدة يبعث برسالة طمأنينة لكل الأردنيين لعدم الخوف من قادم الأيام وترويجات وإشاعات البعض حول صفقة القرن وتبعاتها. الأردن بقيادة جلالة الملك سيواصل جهوده الدبلوماسية المكثفة إقليمياً ودولياً، وبتنسيق مكثف ومستمر مع الأشقاء والأصدقاء في العالم للدفع نحو جهد فاعل على الأرض صوب إقامة الدولة الفلسطينية، فالقدس -قبلتنا الأولى- وعمّان عاصمتنا الحبيبة توأمان، والأردنيون والفلسطينيون قيادة وشعباً أخوة ومهاجرون وأنصار، وهم كالجسد الواحد إذا إشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى.

والعرب والمسلمون دعاة سلام ولا سبيل أن يتحقق هذا السلام دون إنهاء الإحتلال الإسرائيلي التوسعي، والعرب يمتلكون مشروعاً لخيار السلام منذ قمة بيروت في العام ٢٠٠٢، وعلى الطرف الآخر التنازل عن عقلية العنجهية والقلعة وأحادية التفكير، والسلام المطلوب هو الشامل والعادل والملي لجميع الحقوق الفلسطينية المشروعة في إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وهذا حتماً سينهي حالة الإحباط التي يعيشها الجميع، سلاماً تكون فيه القدس؟ الشريف رمزاً للونام بين الديانات السماوية، لا سبباً للصراع الإقليمي أو الدولي.. والوضع التاريخي والقانوني في القدس يجب أن يبقى على ما هو عليه، وعلى المجتمع الدولي تحمّل مسؤولياته تجاه الحفاظ على ذلك والإبقاء على صمود المقدسين والفلسطينيين ومنحهم حقوقهم ورفع الظلم وإنهاء الإحتلال عنهم. وعلى الدول العربية والإسلامية الشقيقة ودول العالم المحبة للسلام أن تقف في خندق الموقف الأردني وأن تقوم بإتخاذ إجراءات فورية لدعم صمود الفلسطينيين وتمكينهم إقتصادياً، والتصدي لمحاولات تهويد مدينة القدس، أو تغيير هويتها العربية الإسلامية والمسيحية، وعلى العالم أن يوقف العنف والإعتداءات والإنتهاكات التي تمارسها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة وغيره من الأراضي الفلسطينية.

وأخيراً، فالدرر الملكية من قلب مدينة الجيش -الزرقاء- طمأنت كل الأردنيين وبعثت برسائل لدول العالم كافة بوضوح الموقف الأردني الثابت تجاه القدس، وقطعت دابر إشاعات قوى الظلام وخفافيش الليل والمشككين، وأكدت أن الأردن بخير وأن الأردنيين خلف الملك ومعه ومساندين له بمواقفه التاريخية الثابتة تجاه القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية، وحفظ الله الملك والوطن وأجهزتنا الأمنية والجيش والشعب من كل مكروه.

الدستور ٢٠١٩/٤/١ ص ١٩

الوصاية الهاشمية على القدس

نسليم عنيزات

ان الوصاية الهاشمية على القدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية ليست وليدة الساعة وانما متجددة منذ ما يقارب المائة سنة حيث تاكدت الوصاية على دور الملك الشريف الحسين بن علي على القدس والمقدسات منذ عام ١٩٢٤ انطلاقاً من مبايعة اهل القدس للشريف الحسين في ذلك الحين.ومنذ ذلك التاريخ اخذ ملوك بني هاشم على عاتقهم حماية القدس والمقدسات دون كلل او ملل والدفاع عنها وعدم التفريط فيها او بحقوق الفلسطينيين. ويكاد لم يخل لقاء او اجتماع لجلالة الملك مع رؤساء العالم الا ويؤكد فيه على عروبة القدس وضرورة حل الصراع العربي الاسرائيلي حلا عادلا واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية دون تفريط او مساومة، وتحركه السياسي والديبلوماسي على جميع المستويات لوقف التهديدات الإسرائيلية على المقدسات و تثبيت المواطنين العرب من مسلمين ومسيحيين

في القدس الشريف باعتبارها أولوية أردنية هاشمية لم ولن تتوانى المملكة عن بذل كل جهد ممكن لتحقيقها. وأثبت التاريخ وجميع المراحل التي مرت فيها القضية الفلسطينية بأن الهاشميين هم «الضمانة» الحقيقية لحماية القدس والحفاظ على عروبته. ليس لاعتبار النسب فحسب وإنما من باب البيعة من أصحاب الشأن والأرض بمحض إرادتهم لقتاعتهم بأحقية الهاشميين بالوصاية والمبايعة استمراراً للتاريخ منذ الأسراء والمعراج حيث كانوا الأمناء على الأماكن الإسلامية المقدسة والحفاظ عليها. واليوم وفي ظل الأوضاع التي تمر فيها المنطقة بشكل عام وما تشهده من تحالفات دولية جديدة وانحياز أمريكي لإسرائيل تتعرض الأردن لضغوطات خاصة فيما يتعلق بالوصاية الهاشمية والقدس مستغلين الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر فيها المملكة و الأوضاع العربية وما يعانيه من انقسام وأوضاع داخلية لا تسر تحاول معها الولايات المتحدة استغلال و الاستفادة من الأوضاع الاقتصادية الصعبة للمملكة باغرائها بمساعدات مالية لتراجع الموقف الأردني اتجاه القدس، ورفضه تصفية القضية الفلسطينية.. إلا أن الرد الأردني جاء أكثر من مرة ثابتاً وحازماً برفضه التخلي عن الوصاية أو تصفية القضية الفلسطينية قولاً وعملاً بالعودة إلى شعبه الذي يقف معه ويسانده بهذا التوجه. واستطاع الملك أن يحشد موقفاً دولياً خاصة من الاتحاد الأوروبي لمساندته ومقاومة الضغوط الأمريكية متمكناً أيضاً من حشد موقف عربي تجاه القدس والمقدسات على الرغم من الحال العربية وإقناع الزعماء العرب بأن يكون لهم موقف موحد وحازم وعلى أجندة قمتهم الثلاثين التي انعقدت في تونس امس. وهاهو الموقف المغربي القوي والداعم والمساند ليس ببعيد عنا ولا ننسى أيضاً الموقف التركي الداعم أيضاً.

الدستور ١/٤/٢٠١٩ ص ١٩

في الذكرى السادسة.. يا خادم الحرم القدسي

رومان حداد

قبل ستة أعوام، في الحادي والثلاثين من شهر آذار عام ٢٠١٣، تم توقيع اتفاقية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف بين جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس، ويحكم الاتفاقية هذه التي أكدت المؤكد أصبح جلالة الملك عبدالله الثاني هو خادم الحرم القدسي. وفي الذكرى السادسة لهذه الاتفاقية التاريخية يأتي الاعتراف الفلسطيني الواضح، في القمة العربية من تونس، بلا لبس ليؤكد على ما جاء في الاتفاقية حول الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس. جاء التأكيد الواضح الذي لا يحمل الجدل أو الاختلاف في التفسير، حيث أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن جلالة الملك هو الوصي الوحيد على مدينة القدس وعلى مقدساتها الإسلامية والمسيحية، وهو أمر ليس جديداً ولكنه يحسم الجدل الخفي وبعض المحاولات التي لم تستطع أن تطل برأسها ضد الوصاية الهاشمية على القدس.

جاءت القمة العربية في تونس في توقيت حرج فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وملف القدس تحديداً، وكان جلالة الملك قد قام بجولة كثيفة كي تكون قمة تونس قمة نوعية فيما يتعلق بالملف الفلسطيني وكي يتم التركيز على القضية الفلسطينية والقدس تحديداً، مستبقاً ما يُسمى جزافاً بـ(صفقة القرن).

تحركات جلالته الدبلوماسية كانت تتويجاً لموقفه الواضح من القدس ودوره كخادم للحرم القدسي الشريف، عبر استمرار الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ورفض أي تغيير يمس الوصاية الهاشمية والوضع القانوني لمدينة القدس.

جلالة الملك عبدالله الثاني لا ينسى التاريخ أبداً، فها هو جده المؤسس في يوم الجمعة في ٢٠ تموز عام ١٩٥١ يقف على عتبات الأقصى ونالت منه رصاصة غادرة فسال دمه الطهور على عتبات الأقصى وصعدت روحه الطاهرة إلى بارئها، وبعد مرور ٦٨ عاماً على عملية الاغتيال يقوم اليمين واليمين المتطرف الإسرائيلي، وبظلال عربية بمحاولة جديدة لتغيير الوضع القائم بالأقصى.

جلالة الملك عبد الله الثاني بموقفه الصلب والواضح يحاول نزع فتيل أزمة كبرى قبل وقوعها وإقناع الإدارة الأميركية والإسرائيليين وبعض العرب المهترئين بعدم الإقدام على أي تحرك يؤثر على استقرار المنطقة ويمس حقوقاً فلسطينية معترف بها دولياً، وهي أن القدس الشرقية تقع تحت الاحتلال الإسرائيلي، وهي عاصمة الدولة الفلسطينية، وأن المقدسات الإسلامية والمسيحية تحت الوصاية الهاشمية.

ما تؤكدُه الأزمات الأخيرة التي تعرض لها الأقصى أنه في الوقت الذي يستغل البعض هذه الأزمات للدخول في حرب شعارات وادعاء بطولات غير حقيقية، يقوم جلالة الملك بحرفية مقاتل حقيقي بفكفكة الأزمة واستخدام ثقله الدولي وحكمته وإدراكه للمفاصل الحقيقية للأزمة لإفشال أية محاولة للانقضاض على الأقصى أو القدس أو القضية الفلسطينية برمتها، فهو كفارس وابن الجيش العربي المصطفوي يدرك ثقل التاريخ ودم جده مؤسس المملكة على عتبات الأقصى، ويدرك المسؤولية الملقاة على عاتقه كخادم للحرم القدسي الشريف، وعظم الدور المطلوب منه، والذي لا يستطيع سواه القيام به، فالقدس بأقصاها وقيامتها أمانة في عنقه، وهو من اعتاد على حمل الأمانة.

الرأي ١/٤/٢٠١٩/٢٠ ص

فلسطين تتصدّر كلمة الملك في القمة

نيفين عبدالهادي - هي فلسطين، الحاضرة على أجندة جلالة الملك عبد الله الثاني، عربيا ودوليا، وحاضرة في قلبه ووجدانه وضميره، لتستيق بكل المناسبات أي حدث وأي قضية يرى فيها البعض أنها أولوية، لتتسيّد فلسطين كلمة جلالته كما هي تتسيّد مواقفه، يضعها رقما أولا، كونها وفقا لجلالته القضية المركزية وستبقى الهمّ الأول الذي يشغل الوجدان العربي.

جلالة الملك وبحزم، وقوة الكلمة وعمق الموقف، وضع القضية الفلسطينية رقم (1) في كلمة الأردن في أعمال الدورة العادية الثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في تونس، مؤشرا بذلك إلى أنه مهما تعددت قضايا الأمة العربية بما فيها قضاياها الداخلية، تبقى القضية الفلسطينية رقم (1) بينها كافة، وحلّها ضرورة وحاجة، لإنهاء الكثير من القضايا العالقة عربيا ودوليا.

وفي حسم ملكي، أكمل الأردن وفلسطين كلمة الحق حيال فلسطين، أمس، عندما شدد جلالته على (أن الأردن مستمر بدوره التاريخي في حماية القدس والدفاع عنها، انطلاقا من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها)، فيما أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن جلالة الملك هو صاحب الوصاية على المقدسات، وحاميها، لتكتمل الكلمة بذلك وتبدو الصورة أكثر ثباتا عربيا ودوليا.

جلالة الملك، أكد (أن القضية الفلسطينية كانت وستبقى الهم الأول الذي يشغل الوجدان العربي، وأن الأساس في التعاطي معها لا بد أن يكون ضمن ثوابتنا العربية، مشددا على ضرورة أن تبقى القضية الفلسطينية القضية العربية المركزية والأولى)، واضعا أمام الدول العربية كافة وصفة عملية لإحلال السلام العادل والشامل، ليس فقط في فلسطين إنما بالعالم بأسره، مع التشديد على الموقف الأردني الداعم للقضية ولحماية القدس والمقدسات.

وفي بلاغة الكلمة، وثبات الموقف وعمليته، لم يغفل جلالة الملك في كلمته التطرق للمشاكل التي تعصف بدول المنطقة، وأن المشاكل الداخلية للدول شغلتها عن السياسات الخارجية، لكنه في الوقت ذاته شدد (على ضرورة الانتقال من مرحلة مواجهة التحديات كل على حدة إلى التطبيق الحقيقي لمفهوم العمل العربي المشترك)، واضعا الحقائق تحت مجهر الإهتمام العربي، بعيدا عن الوقوف خلف طاقات سلبية تؤخّر من الخطى وتعرقل أي تقدّم، وهو ما بات يسيطر على المسيرة العربية.

جلالة الملك الذي جعل من الحضور كافة، يمعنون بحديثه، لما يتمتع به من قوّة وثبات وعقلانية، وحكمة، نقل رسالة واضحة في كلمته، بأن القضية الفلسطينية أولوية، ويجب أن تكون كذلك للعرب كافة، فعلا لا قولا فقط، وأنه ماض بدعم القضية والوصاية الهاشمية، بصوت مرتفع يجعل من الأردن توأما لفلسطين بشكل عملي، بعيدا عن الكلام، بمواقف واقعية وثابتة، وبعيدا عن سلبية أن القادم عسير لن أصل إليه.

كما شدد جلالته على ضرورة استمرار دعم اللاجئين الفلسطينيين، من خلال مواصلة دعم «الأونروا»، حيث قال جلالته (ونؤكد من على هذا المنبر أيضا على أهمية مواصلة دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) حتى تواصل تقديم خدماتها الأساسية للملايين من اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة)، وهو وجه آخر لعملة دعم الفلسطينيين ودعم قضيتهم العادلة إلى حين الوصول للسلام العادل والشامل، منبها جلالته الى أهمية دعم هذا الجانب الذي قد يغفله كثيرون، لكنه يشدد عليه ويضعه على طاولة الإهتمام العربي.

التقى الأردن وفلسطين في القمة العربية عند كافة التفاصيل الخاصة بالقضية الفلسطينية، وبضرورة التنبيه لأهمية الوصول لموقف عربي واحد عملا لا قولاً، للوقوف سدا منيعا أمام مخططات تحاك ضدها، لتكتمل الصورة أمام القادة العرب، بضرورة تناول القضية الفلسطينية كاملة لا بهذا البعض من دون ذلك الكل، مقدسات، وأرض، ووطن، وشعب، وحياة، وحق، وعدالة، وغيرها من تفاصيل، قدمت بوضوح، بعيدا عن وهم الإنجاز وحتى وهم الأحاسيس، بحقائق، تدفع باتجاه الإمساك بما يرى من مواقف عربية واضحة وواحدة من فلسطين.

الدستور ٢٠١٩/٤/١ ص ٥

آراء اجنبية مترجمة

ما الذي تعنيه خطة سلام ترامب - كوشنر في الواقع؟

راشمي روشان لال* - (ذا أراب ويكلي) ٢٠١٩/٣/١٠

ترجمة: علاء الدين أبو زينة

سوف يحتاج الكونغرس إلى تعديل القوانين الجديدة التي تحظر مساعدة الفلسطينيين، أو إلى تأسيس آلية قانونية جديدة تستطيع الولايات المتحدة من خلالها مساعدة السلطة الفلسطينية، لكن ذلك لن يكون كافياً لشراء السلام.

لم يوضع بعد أي تاريخ محدد لإعلان خطة السلام الفلسطيني - الإسرائيلي التي تعمل إدارة ترامب على حياكة تفاصيلها منذ فترة طويلة، لكننا نعرف الآن أنها لن تصدر قبل انتهاء الانتخابات الإسرائيلية المقرر إجراؤها في ٩ نيسان (أبريل) المقبل. هذا ما قاله مؤخراً جاريد كوشنر؛ صهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب وكبير مستشاريه.

بينما نخطو مقتربيين من الكشف عن الخطة، يتساءل المرء عما قد تعنيه هذه الخطة حقاً. أولاً، ثمة إدارة أميركية تحاول مرة أخرى أن تعمل جاهدة على صنع "السلام" في الشرق الأوسط، وهي مبادرة جديرة بالجهد، لولا أنها تتسم بتفضيل واضح لأحد طرفي الصراع. ومن الواضح أنه لا يمكن النظر

إلى هذه الخطة على أنها غير منحازة أو عادلة. وسوف يحتاج الأمر إلى تحفيز المشاركة الفلسطينية بقوة للتغلب على تفضيل إسرائيل بلا خجل في المبادرة. وحتى الآن، ثمة القليل من الإشارات على أن مثل هذا التحفيز سيكون قيد العرض، ما يعني في هذه الحالة أن الخطة لن تكون متعلقة بصنع السلام بقدر ما ستكون دعوة للفلسطينيين إلى الاستسلام.

ثانياً، قال كوشنر لمحطة "سكاي نيوز أرابيا" في أبو ظبي إن خطة السلام قائمة على الحرية، والاحترام، والأمن والفرصة. وأوضح أن تركيزها سوف ينصب على الفرصة الاقتصادية. وقال إنها تتعلق ب"ما يعيق الشعب الفلسطيني عن تحقيق إمكانياته الكاملة وما يعيق الشعب الإسرائيلي عن التمكن من الاندماج بشكل مناسب في المنطقة ككل".

إنه في حل كوشنر المعلن لقضايا الوضع النهائي - "هدف حل هذه الحدود هو القضاء على هذه الحدود حقاً" - حيث قد تتكشف خطة السلام التي ما تزال ممزقة الأوصال. هل يعني كوشنر حقاً ما سمعه العالم يقول؟ أنها لن تكون هناك دولة فلسطينية ذات حدود محددة؟

لقد تم طي الفئضية الأميركية في القدس وإحاقها بالسفارة الإسرائيلية في المدينة، وهو ما عنى فعلياً خفض مستوى التمثيل الأميركي لدى الفلسطينيين. إنهم، في نظر الإدارة الأميركية، ليسوا مجرد شعب مشرد فحسب، وإنما يجب الآن أن يختفوا من الوجود أيضاً.

هل يعتقد أولئك الذين يدفعون خطة السلام المفترضة هذه أن الفلسطينيين سيقومون ببساطة بإسقاط مطالباتهم بالعدالة من أجل خطة كبيرة، ولو أنها ضبابية، لتحقيق "نمو هائل" في الضفة الغربية وغزة؟

كما قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في ٤ آذار (مارس): "ما تدعى 'صفقة القرن' سوف تتعارض (كما يقال) مع المعايير الدولية" لاتفاق مفترض بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ولن تكون مقبولة للفلسطينيين.

ثالثاً، تريد إدارة ترامب أن تقوم دول الخليج العربية بدفع معظم، إن لم يكن كامل، فاتورة استثمارات البنية التحتية التي ستقترحها الخطة. ويقال إن قيمة تلك الفاتورة سوف تصل إلى عشرات المليارات من الدولارات. وكان إشراك الجميع جزءاً من أهداف جولة كوشنر التي شملت ست دول في الشرق الأوسط في أواخر شباط (فبراير).

ينبغي على أميركا ترامب أن تواجه الحقائق. لقد خفضت هذه الإدارة الأميركية المساعدات الخارجية بشكل عام، وخاصة المقدمة منها للفلسطينيين. وبطلبها من الحلفاء أن يدفعوا، يجب أن تدرك الولايات المتحدة أيضاً أن عليها تقديم مساهمة كبيرة بدورها. وهذا يعني أن على إدارة ترامب تقديم نوع أو آخر من المساعدة الخارجية المباشرة للفلسطينيين.

وهنا يكمن لب المشكلة. فحتى تفعل ذلك، سيعترب على البيت الأبيض أن يعمل مع الكونغرس الأمريكي إما لتعديل "قانون تيلور فورس" وقانون مكافحة الإرهاب اللذين صدرا حديثاً، أو العثور على طريقة جديدة لتقديم مساعدات مالية مباشرة للسلطة الفلسطينية.

سُمي "قانون تيلور فورس"، الذي تم إقراره في شهر آذار (مارس) ٢٠١٨، على اسم جندي أمريكي سابق يبلغ من العمر ٢٩ عاماً، والذي طعنه فلسطيني حتى الموت بينما كان يزور إسرائيل في العام ٢٠١٦. ويشترط القانون أن تتوقف السلطة الفلسطينية عن الدفع لعائلات الفلسطينيين الذين قتلهم أو تسجنهم إسرائيل حتى تتلقى المساعدات الأمريكية.

أما قانون مكافحة الإرهاب، فتشريع من قدمها الحزبان، وأقرة الكونغرس الأمريكي في تشرين الأول (أكتوبر)، والذي يجعل من أي حكومة تتلقى التمويل الأمريكي خاضعة لقوانين مكافحة الإرهاب الأمريكية. ومن الممكن أن يجعل هذا القانون السلطة الفلسطينية مثقلة بالقضايا القانونية التي تقيمها ضدها عائلات الضحايا الأمريكيين الذين سقطوا في هجمات فلسطينية سابقة. ولم يكن من المفاجئ أن يرفض الفلسطينيون الخضوع للشروط التي وضعها القانونان الأمريكيان، واعتبارها مكلفة للغاية.

أما أن تجفيف المساعدات الأمريكية يتسبب بالألم والاضطراب للفلسطينيين، فشان مسلم به. وقد عبر مسؤول أمريكي في إسرائيل عن قلقه العميق من عواقب تطبيق قانون مكافحة الإرهاب عندما يدخل حيز التنفيذ في الأول من شباط (فبراير). وقال: "بشكل أساسي، نحن نحرم الفلسطينيين من ملايين الدولارات. وسوف تُفقد مئات الوظائف، إن لم يكن الآلاف".

كان ذلك حينئذٍ. أما الآن، بعد مضي نحو خمسة أسابيع على التطبيق، فيفترض أن هذه الوظائف قد فقدت، مع الكثير من الأشياء الأخرى إلى جانبها أيضاً. وليست هذه طريقة لتمهيد الطريق أمام تحقيق سلام مزدهر.

من الواضح أن الكونغرس الأمريكي سيحتاج إلى تعديل هذه القوانين أو تأسيس آليات قانونية جديدة تستطيع الولايات المتحدة من خلالها تقديم المساعدات للسلطة الفلسطينية، لكن ذلك لن يكون كافياً لشراء السلام. ولن يستطيع ذلك سوى إيجاد حل عادل للصراع.

* محررة سابقة في صحيفة "ذا تايمز أف إنديا"، وكاتبة منتظمة في "ذا أراب ويكلي".

* نشر هذا المقال تحت عنوان:

Kushner peace plan might actually mean – What the Trump

الغد ٢٠١٩/٤/١ ص ١٨

صفقة القرن.. روسيا ترفع الوتيرة

ميكي اهرونسون

في إحدى التصريحات الأولى لرئيس الوزراء الفلسطيني المرشح محمد اشتية أشار إلى أن مزيداً من الدول، وعلى رأسها روسيا ستدعم المعارضة الفلسطينية لصفقة القرن لإدارة ترمب. وليس صدفة أن ذكر اشتية روسيا قبل كل شيء.

على مدى السنين عادت روسيا وأعربت عن اهتمامها بالمشاركة في تسوية النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني انطلاقاً من اعتبارات اقليمية وعالمية، بما فيها رغبتها في العودة الى مكانتها كقوة عظمى. هذا هو السبب الذي دعا وزير الخارجية الروسي لافروف لان يطرح مؤخراً مرة اخرى فكرة المحادثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين في موسكو. على مدى السنين اقترحت موسكو غير مرة العمل على التسوية من خلال مؤتمر في موسكو، ولكن اسرائيل فضلت ابقاء الريادة في المسيرة في يد الولايات المتحدة. فالاهتمام الروسي الحالي في النزاع يعكس سعي موسكو لان تثبت وجودها في الشرق الاوسط كوسيط، انطلاقاً من رؤية «مباراة مجموعها الصفر» حيال الاميركيين، وعلى خلفية رؤية مكانة الولايات المتحدة في الشارع العربي. وهذا النشاط هو مثابة ربح مؤكد من ناحية روسيا: فكلفته، بكل معنى، هي صفرية، اما الثواب المتوقع منه في تقدم مكانة روسيا في العالم العربي والاسلامي فواضح للكرملين.

ان تطلع روسيا لتحقيق مكانة وسيط دولي وجد تعبيره بمبادرات وأقوال جاءت لتضعها كجهة حيوية في كل مسيرة للتسوية. ويظهر الامر على الدوام بالتوازي أو فور نشر مبادرات اميركية. ففي ٢٠١٧ مثلاً، مع تقدم المداولات على نقل السفارة الاميركية الى القدس، أعلنت روسيا عن رغبتها، بصفتها عضو في الرباعية، في العمل على اتفاق. كما فاجأت روسيا بتصريح يفيد بانها تعترف بالقدس الغربية بانها العاصمة الرسمية لاسرائيل، دون الاشتراط باقامة دولة فلسطينية عاصمتها شرقي القدس. وترافق هذا مع تأييد للمفاوضات المباشرة واعراب عن الاهتمام بالمساعدة في تحقيق الاتفاق. وشدد الاعلان على عضوية روسيا في نادي الدول التي تقود الموضوع بحكم عضويتها في الرباعية وفي مجلس الامن. كما ان لافروف، الذي عاد وتحدث ضد صفقة القرن شدد على التزام روسيا بحل وفقاً لقرارات الامم المتحدة ومبادرة السلام العربية.

في الأشهر الاخيرة، مع تزايد المنشورات عن صفقة القرن الاميركية، تعمل موسكو بقوة اكبر على مصالحة فلسطينية داخلية، ضمن امور اخرى من خلال تزايد الدعوات للفصائل الفلسطينية لمحادثات في موسكو. «حماس» على اي حال منبوذة في نظر وسطاء مثل الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي على هذا المستوى أو ذلك، وروسيا معنية بان تطلق الاشارة بانها تدير حواراً سواء مع السلطة الفلسطينية أم مع الحكم في غزة.

في الشهر الماضي مثلا، تلقى ممثلو حماس فرصة لان يعرضوا في موسكو خطة بديلة لحل النزاع من مبادئها معارضة صفقة القرن ورفض كل تطبيع مع اسرائيل. ومع أن هذه المباديء غير ذات صلة بالمفاوضات مع اسرائيل، فان طرحها في روسيا يعزز الرواية بان موسكو تتصدر كالتوسيط الوحيد الذي يعمل انطلاقا من الحوار مع عموم الفصائل الفلسطينية، ولا سيما حين تكون الفصائل المختلفة متحدة في معارضتها لصفقة القرن.

على الولايات المتحدة واسرائيل أن تفترض، بحكم تجربتها في الماضي، بانه كلما اقترب موعد عرض صفقة القرن - سيقع سباقان. بداية، معقول أن تجاهل روسيا سيجر محاولة روسية لتجنيد لوبي عربي ودولي ضد الاقتراح الاميركي. اضافة الى ذلك، ستعمل روسيا على بدائل لحل النزاع، يمكن للفلسطينيين ان يروا فيها اساسا للمفاوضات، مثل المؤتمر في موسكو، مسار الرباعية او منصة اخرى تدرج روسيا كعضو في «النادي» الدولي.

في مثل هذا الوضع ترتفع احتمالية سيناريو تعرض فيه اسرائيل، وليس الفلسطينيين، كرافضة لتحقيق التسوية، ولا سيما في ضوء حقيقة أن خطة كالتي عرضتها حماس في موسكو عديمة كل احتمال من ناحية اسرائيل. أغلب الظن، لو كان ممكنا اقامة اطار دولي للتسوية يضم روسيا، مثل الرباعية، لكان معقولا ان ينجح التقدم فيها. وذلك ضمن امور اخرى لأن لروسيا في هذه اللحظة روافع تتزايد مع الشارع العربي، وسترغب جدا في المشاركة في «نادي» دولي محترم.

الرأي ١/٤/٢٠١٩/ص ٣٣

من ذاكرة فلسطين

٩٥ عامًا من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية في القدس.. وتستمر

مُصطفى الريالات

التحرّكات الأردنيّة تجاه القضية الفلسطينية والقدس، ليست مجرد كلام لا يتطابق مع أفعالٍ أو أنّه يدخل تحت باب المناورات السياسيّة، فالموقف القوميّ الشجاع والفعال للأردن قيادةً وحكومةً وشعباً، ليس جديداً بل هو امتدادٌ لتلك المواقف القوميّة المبدئيّة، التي التزم بها الأردنّ دوماً، انطلاقاً من استشعاره لمسؤوليته القوميّة في مناصرة قضايا الحقّ العربيّ، وفي مقدّمتها قضية الشعب الفلسطينيّ والتزامه بحماية المقدّسات.

بلغة صريحة وواضحة، يُجدّد الملك الموقف الأردنيّ: القدس خطّ أحمر، ومن غير المسموح المساس بالمسجد الأقصى الشريف، وهذا الموقف ينطلق من الواجب الدينيّ والإنسانيّ والتاريخيّ المجيد للأردنّ تجاه المقدّسات، كونها قضيةً مقدّسةً وغير قابلة للتفريط والمساومة، وهي بوابة كلّ الحلول للنصرّاع العربيّ-الإسرائيليّ.

وجهدُ القيادة الهاشمية، ليستْ خافيةً على أحدٍ، في الدَّودِ عن القُدسِ وعُروبِتها، وعن مُقدَّساتِها وأهلِها المُرابطينَ، والسَّعيِ الحثيثِ للمُحافظةِ على المُقدَّساتِ فيها، وإعمارِها وإدامِتها وحمايةِ طابعِها وهويِّتها العربيَّة، ومنعِ مُحاولاتِ تهويدها، وتنبقى المُقدَّساتُ الإسلاميَّة والمسيحيَّةُ فيها خطأً أحمرَ أردنيًا، تجسيدًا للموقفِ الأردنيِّ الثابتِ والرَّاسخِ، الذي يقومُ على أساسِ قيامِ الهاشميين بمسؤولياتِهم التاريخيَّة والشرعيَّة والدينيَّة والقوميَّة والإنسانيَّة، تجاه المدينة المُقدَّسة، والأماكنِ الإسلاميَّة والمسيحيَّة فيها، على حدِّ سِواء.

ظَلَّ الصوتُ الأردنيُّ - ولا يزالُ وسيبقى - مرفوعًا بقوةٍ وشجاعةٍ في المُجاهرةِ بكلمةِ الحقِّ دونِ خوفٍ أو تردُّدٍ في الدَّعوةِ الصادقةِ إلى التَّضامنِ والوحدةِ بينَ أبناءِ الأُمَّةِ العربيَّة والإسلاميَّة في مُواجهَةِ التَّحدياتِ والمخاطرِ التي تُحدقُ بهم على أكثرِ مِن صعيدِ ومكانٍ، وصولاً إلى ما يُحقِّقُ مصلحةَ الأُمَّةِ والانتصارَ لقضاياها، وبخاصَّةِ القضيَّةِ الفلسطينيَّة ونصرةِ الشَّعبِ الفلسطينيِّ.

الوصايةُ الهاشميَّةُ على الأماكنِ المُقدَّسةِ في القُدسِ الشَّريفِ تُجسِّدُ أهميَّةَ القُدسِ بالنسبةِ لجلالةِ المَلِكِ والأردنِّ، وهي استمرارٌ للدَّورِ الهاشميِّ في رعايتها وحمايتها، ولتُعزِّزَ التَّعاونَ الأردنيِّ الفلسطينيَّ التاريخيَّ في حمايةِ الأماكنِ المُقدَّسةِ من انتهاكاتِ الاحتلالِ التَّعسفيَّةِ والدِّفاعِ عن المُقدَّساتِ، خصوصاً في المحافلِ الدوليَّة، وهي بالقطعِ ليستْ منازعةً للأردنِّ على فلسطين، بل لِنُصرةِ الفلسطينيين في المُطالبَةِ بحقوقهم العادلةِ والمُشروعةِ، ذلكَ أنَّ الوصايةَ هي دينيَّةٌ وقانونيَّةٌ وإداريَّةٌ، أمثلُها المسؤوليَّةُ التاريخيَّةُ والدينيَّةُ للهاشميين على هذه المُقدَّساتِ التي تتهدُّها الأخطارُ التَّهويديَّةُ المُتعدِّدة، وهي تهدفُ للحِفاظِ على الولايةِ العربيَّةِ والإسلاميَّةِ على المدينةِ المُقدَّسةِ.

ما يُقاربُ قرناً من الزَّمانِ، والهاشميون يقومون بمسؤولياتِهم التاريخيَّة والشرعيَّة والدينيَّة والقوميَّة والإنسانيَّة، تجاه المدينة المُقدَّسة، والأماكنِ الإسلاميَّة والمسيحيَّة فيها، على حدِّ سِواء... إذ قبلَ ٩٥ عاماً وتحديدًا في الحادي عشر من شهرِ آذارِ سنة ١٩٢٤م، بايَعَ مسؤولونَ فلسطينيونَ وأهلُ القُدسِ وفلسطين، الشَّريفَ حُسينَ بنِ عليِّ الهاشميِّ بالوصايةِ على المُقدَّساتِ الإسلاميَّة والمسيحيَّةِ في القُدسِ.

وبالتَّحديدِ في العامِ ذاتهِ طلبَ رئيسُ المجلسِ الإسلاميِّ الأعلى في فلسطين، أمينُ الحُسينيِّ من الأميرِ عبدِاللهِ ابنِ الحُسينِ، أن يكونَ وصياً ومُشرِّفاً على عِمارةِ المُقدَّساتِ الإسلاميَّةِ في القُدسِ وصيانَتِها من الأخطارِ المُتراكمَةِ، حيثُ تبرَّعَ الأميرُ عبدِاللهُ بـ ٣٨ ألفَ ليرةٍ ذهبيَّةٍ من ماله الخاصِّ، إضافةً إلى تبرعاتٍ قُدِّمتْ من العِراقِ والهندِ وعددٍ من الدَّولِ الإسلاميَّةِ.

وبدأَ إعمارُ المَسجدِ الأَقصى وقُبَّةِ الصَّخرةِ مُنذُ عهدِ الشَّريفِ حُسينِ بنِ عليِّ، الذي تبرَّعَ عام ١٩٢٤ بمبلغِ ٢٤ ألفَ ليرةٍ ذهبيَّةٍ، وأوصى الشَّريفُ حُسينُ أن يُدفنَ في حرمِ المَسجدِ الأَقصى وتُحقَّقَ له ذلكَ.

وفي عهد الملك عبدالله بن الحسين، خاض الجيش العربي الأردني الحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٤٨، الذي دافع واحتفظ بالسيطرة على القدس القديمة والطرز وباب الواد ورام الله. وتعززت الوصاية عام ١٩٥٠ باتفاقية الوحدة بين الضفتين الغربية والشرقية (فلسطين والأردن)، واستشهد الملك عبدالله بن الحسين بعد الوحدة بـ ١٥ شهراً عام ١٩٥١ على عتبة المسجد الأقصى ومسجد القبة.

أمّا في عهد الملك الحسين بن طلال، فقد أمر بتشكيل لجنة لإعمار الأماكن المقدسة في القدس، عُرفت بقانون (إعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة لسنة ١٩٥٤)، حيث بدأ تنفيذ الإعمار الهاشمي منذ سنة ١٩٥٨.

ولم يتأثر اتفاق الوحدة بحرب ١٩٦٧، وذلك بسبب أن معظم المقدسات والمسجد الأقصى، تقع في الجزء الشرقي من القدس المحتل حسب القانون الدولي.

وتعرض المسجد الأقصى عام ١٩٦٩ للحريق من قبل الصهاينة، وتمكنت لجنة الإعمار الهاشمي من إعادة المسجد الأقصى كما كان عليه قبل الحريق.

وشهد عام ١٩٨٨ فك الارتباط بين الأردن والضفة الغربية، مع الإبقاء على الوصاية الهاشمية، بطلب من منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي اتفاقية السلام بين الأردن وإسرائيل (وادي عربة) عام ١٩٩٤، نصت بشأن احترام الدور الأردني والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية في القدس.

واستمراراً للنهج الهاشمي في رعاية المقدسات بالقدس، تم إنشاء الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة، بموجب قانون صدر عام ٢٠٠٧ بعد تعديل قانون إعمار المسجد الأقصى لسنة ١٩٥٤، حيث تم إعادة بناء منبر المسجد الأقصى المبارك (منبر صلاح الدين) وتركيبه في مكانه الطبيعي بالمسجد، وترميم الحائط الجنوبي والشرقي للمسجد الأقصى.

ووقع جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس عام ٢٠١٣ اتفاقية الوصاية والرعاية، ثبتت من خلالها الأردنيون والفلسطينيون الوصاية الهاشمية على الأوقاف المقدسة بالقدس. وتواصلت الرعاية الهاشمية للقدس في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، الذي ستذكره الأجيال في وصف المسجد الأقصى، ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية، وتتوقف عند أعماله وبصماته.

الدستور ٢٠١٩/٤/١ ص ٥

Arab leaders declare support for Hashemite Custodianship in Jerusalem

By Mohammad Ghazal -

TUNIS — Arab leaders on Sunday stressed the importance of the Hashemite Custodianship over the Islamic and Christian holy sites in East Jerusalem, especially on Al Aqsa Mosque/Al Haram Al Sharif.

In the Tunis Declaration, announced at the end of the 30th Arab summit, the heads of the Arab states emphasised the importance of the Hashemite Custodianship in safeguarding the Islamic and Christian holy sites and protecting their Arabic identity.

The Arab leaders stressed that Jordan's Jerusalem Awqaf Department is the sole legal entity in charge of administering Al Aqsa Mosque/Al Haram Al Sharif and conducting the needed maintenance and preservation works, as well as the only party in charge of access to Al Aqsa Mosque.

They renewed their rejection of all unilateral measures and procedures by Israel, which is an occupying force, to alter the historic and legal status of East Jerusalem, especially with regard to the Islamic and Christian holy sites in the holy city.

The declaration also stressed rejection for the attempts of the Israeli occupation to encroach on the Hashemite custodianship in the Holy City.

Palestinian President Mahmoud Abbas said in his address at the summit: "We value the role of the Jordanian Jerusalem Awqaf Department as the sole legal authority for managing the affairs of Al Aqsa Mosque".

"We are working together to end this vicious onslaught by extremist groups protected by the Israeli government and to revert to respecting the pre-1967 historical status quo, which the occupying state is trying to change in favour of its colonial project," Abbas added, referring to continuous coordination with His Majesty and Jordan in this regard.

Arab leaders urged all countries not to recognise Jerusalem as the capital of Israel and not to relocate their embassies to the occupied city, according to the Tunis Declaration.

On the Syrian refugee crisis, the Arab heads of states urged the international community to continue providing support for refugees and refugee-hosting countries.

In resolutions adopted by the Arab leaders during their annual gathering, they commended His Majesty King Abdullah's efforts in safeguarding Islamic and Christian holy sites, renewing their rejection of all attempts by Israel, as an occupying force, to tamper with the Hashemite Custodianship.

The Arab leaders said they highly valued Jordan's role in protecting the holy sites in Jerusalem in line with the Hashemite Custodianship, which was reaffirmed by an agreement signed by King Abdullah and Palestinian President Mahmoud Abbas in 2013.

They also voiced support for the Jordanian Jerusalem Awqaf Department and its role in preserving Al Aqsa Mosque/Al Haram Al Sharif, urging Israel to stop its aggression against its staff.

The Arab leaders urged continued support for the Palestinians and for UNRWA, to enable it to continue the provision of its services. They also stressed the agency's mandate and the importance of maintaining it in all areas where the agency operates, including occupied Jerusalem, until a just and lasting solution is found to the issue of Palestinian refugees.

They also stressed their rejection and condemnation of all attempts to terminate the role of UNRWA, as well as the US decision to discontinue the UN agency's funding, adding that the issue of the Palestinian refugees is an integral part of final-status issues.

They also voiced concern over the annual deficit in UNRWA's budget.

On the US decision to recognise Israeli sovereignty over the Golan Heights, the Arab leaders voiced their rejection and condemnation of the move, considering it void and null and a serious violation of the UN charter.

In the resolutions they adopted, the Arab leaders stressed that any peace deal or initiative that is not in harmony with the international references of the peace process is rejected and "will not be successful".

Jordan Times Apr 01,2019

* * *

Commitment to 2-state, just solution for Palestinians renewed at Arab summit

By Mohammad Ghazal - TUNIS — Arab leaders, the UN and the EU on Sunday renewed their commitment to the two-state solution as the sole answer to ending the Palestinian-Israeli conflict, rejecting any attempts that seek to obstruct the Palestinians' rights to statehood and self-determination.

At the 30th Arab summit, held in Tunis on Sunday, Arab heads of states and representatives of the UN and the EU stressed that creating an independent Palestinian state with East Jerusalem as its capital was the key to stability in the Middle East.

They voiced their rejection of forcing solutions and any blueprint that would not abide by the 2002 Arab Peace Initiative and the international resolutions in this regard.

The Arab leaders were referring to the yet-to-be-announced Middle East peace plan proposed by the US team in charge of the so-called deal of the century and US President Donald Trump's son-in-law Jared Kushner.

No official information of the American peace deal has been officially declared and the announcement of the blueprint has been repeatedly delayed with no exact date known for its official declaration.

Arab countries have already expressed their rejection of any deal that fails to address Jerusalem's status or refugees' right of return and other final status issues, which they said should be left for negotiations. Following Trump's recognition of Jerusalem as Israel's capital in 2017, Palestinians have announced their withdrawal from participating in any US-brokered peace deal.

Addressing the summit, Saudi King Salman Bin Abdulaziz said the Palestinian issue will continue to be the top of priorities of Saudi Arabia until the Palestinians attain all their legitimate rights, including their right to establish an independent Palestinian state on the June 4, 1967, lines with East Jerusalem as its capital, based on international legitimacy resolutions and the 2002 Arab Peace Initiative.

In his speech at the summit, Tunisian President Beji Caid Essebsi stressed that the Palestinian cause is a central one, and it is necessary to place it under the spotlight.

"This requires sending a clear message to the international community that stability and security in the Middle East and the world is through finding a just and fair settlement to the Palestinian issue that leads to creating an independent Palestinian state with Jerusalem as its capital in line with the two-state solution and the Arab Peace Initiative," the Tunisian president, whose country is presiding over the summit, said on Sunday.

"We need to intensify our efforts and actions to put an end to practices that seek to affect the main references of the Palestinian issue and to all attempts that seek to affect the Palestinians' right to statehood and to self-determination and the historic status of Jerusalem," Essebsi added. For his part, Kuwait's Emir Sheikh Sabah Al Ahmad Al Jaber Al Sabah said the Palestinian cause is the Arabs' top issue.

"Stability and security in the world will continue to suffer as long as there is no fair solution to the Palestinian issue, a solution that ends the occupation and leads to the creation of an independent Palestinian state with East Jerusalem as its capital," Sheikh Sabah said.

"We need to stress that any arrangements for peace in the Middle East that are not based on these references will be far away from reality and will not achieve the realisation of stability and security in the Middle East," the Kuwaiti emir added.

In an address at the summit, UN Secretary General António Guterres stressed that the two-state solution for Israel and Palestine is the only one that would end the conflict.

"Jerusalem is capital of both states... There is no solution without the two-state solution," Guterres said.

Meanwhile, EU High Representative for Foreign Affairs and Security Policy and Vice President of the European Commission Federica Mogherini said a solution that is imposed by force is never a sustainable solution.

"Dividing Syria is not a solution... leaving Palestinians without a state is not a solution... the EU will continue to not recognise the Israeli sovereignty over territories occupied in 1967," Mogherini stated at the summit.

"We need to continue to work together as we share the same sense of priority and urgency and the same concerns and objectives to get back to meaningful negotiations towards the two-state solution that is the only viable solution," Mogherini added.

Also on Sunday, the Arab leaders voiced their rejection of US President Donald Trump's decision to recognise Israel's sovereignty over the occupied Golan Heights, saying it was in violation of international resolutions.

Heads of Arab states stressed that the US decision does not change the fact that the Golan is a Syrian territory that was occupied by Israel in 1967, and that the move does not have any legal grounds or impact.

They added that the decision was in violation of international resolutions.

The US decision violates the United Nations Security Council Resolution 497, which asserts that the Israeli decision to impose its laws, jurisdiction and administration in the occupied Syrian Golan Heights is null and void and without international legal effect, stating that Israel, the occupying power, should rescind forthwith its decision.

It also violates the UN resolution in 1967, which called for the withdrawal of Israeli armed forces from territories occupied in the recent conflict and the termination of all claims or states of belligerency and respect for and acknowledgement of the sovereignty, territorial integrity and political independence of every state in the area and their right to live in peace within secure and recognised boundaries free from threats or acts of force.

In this regard, Saudi King Salman said: "We reject any measures that seek to affect the Syrian sovereignty of the Golan Heights and we stress on the need for a political solution that guarantees the security and unity of Syria and prevention of external interferences."

The Tunisian president also voiced his rejection of the US decision on the Golan Heights, saying: "We renew that this is an occupied Arab territory and the international community recognises that... there is a need for unified efforts to end the occupation."

Addressing the Arab summit, Arab League Secretary General Ahmed Aboul Gheit also reiterated that the Golan is occupied Syrian territory.

Aboul Gheit added that legalising the occupation is dangerous and a violation of the laws and principles of justice.

Arab leaders voiced their support for political solutions in Yemen and Syria, voicing their rejection of any interference in the internal affairs of Arab states.

Jordan Times Apr 01,2019

‘A leader of peace’

JT Editorial

The visit of His Majesty King Abdullah, accompanied by Her Majesty Queen Rania, to Morocco, Italy and France will go down in history as among the most momentous and glorious trips that the King has undertaken in recent times.

It all began in Casablanca, where the King held brotherly talks with King Mohammed VI of Morocco on the continued Israeli threats to the holy sites in East Jerusalem, the recent illegal move by President Donald Trump to recognise Israeli sovereignty over the Syrian Golan Heights and the preparations for the Arab summit in Tunis. The Moroccan monarch expressed his total and unequivocal support, appreciation and recognition of the noble Hashemite Custodianship over the Islamic and Christian holy places in East Jerusalem, without which the status of these holy sites could have been compromised beyond recognition throughout the past years. Both monarchs praised the role of the Jerusalem Awqaf Department as the sole authority with a mandate to safeguard the Islamic holy sites in East Jerusalem, especially Al Aqsa Mosque. The role of the Bayt Mal Al Qods Asharif Agency, under the patronage of the Moroccan king, was duly recognised and appreciated as indispensable for the protection of the Islamic holy sites. The two Kings rejected outright any attempt to bestow on Israel a legal status in the Syrian Golan Heights, and regarded President Trump’s move to flout international law on the Golan Heights as a grave threat to regional peace and security. On the second leg of their trip, Their Majesties visited the Italian city of Assisi, where the King was given the 2019 Lamp of Peace award at a ceremony organised by the Franciscan Friars of the Sacred Convent of Assisi in recognition of his role to promote interfaith dialogue and human rights and extend protection to Syrian refugees. German Chancellor Angela Merkel, who attended the event, showered the King with words of praise. She said that the King is an example for the entire world, and that Jordan under His Majesty’s leadership is the cornerstone for peace. She described the King as a role model for people around the world, dubbing him a leader of peace. Sacred Convent Custodian Father Mauro Gambetti also praised the role of the King and Jordan for championing interfaith dialogue, and for protecting the holy places in East Jerusalem.

The King’s three-day itinerary took him to Paris, where he held talks with French President Emmanuel Macron, and both expressed shared views on the need to promote the two-state solution for the Palestinian-Israeli conflict as the only viable solution. Both leaders expressed similar views on Trumps’ attempt to legalise the Israeli occupation and usurpation of the Syrian Golan Heights.

Jordan Times Apr 01,2019

* * *

US policy in the Middle East: The recognition of ‘de facto situation’

Amer Al Sabaileh

The United States’ intentions for regional settlement can clearly be seen in two decisions in US President Donald Trump’s first term. The recognition of Jerusalem as the capital of Israel and the announcement that the US embassy will be moved there, as well as the recognition of the occupied territories in the Syrian Golan Heights as Israeli land. These were simple enough decisions that no significant resistance could stop, but the shock value of these policies could mean that when key stakeholders come back to the table for settlement negotiations they have a more realistic expectation of what the outcome might look like. Therefore, it will not be surprising if there is already an American consensus towards Israel annexing part of the West Bank.

While this approach from America has surprised many, it may just be what is needed given the fragmentation of Arab countries. Interestingly, these policies do not appear to have created the kind of anger and political pressure to resist which would have been expected several years ago. The region has transformed from being politically aware, having strong national and cultural spirit and a desire to resist. Financial and economic factors now weigh more strongly on the minds of people in the region. Much of this shift is a result of public policies, where the state has relinquished its role in key services, such as health and education, to oligarchs who have privatised basic services.

A stark example of the change in regional attitudes is from 1990, when Iraqi leader Saddam Hussein invaded Kuwait. The late King Hussein was in a difficult position following the 1989 uprising and an economic crisis, but he was obliged to support Saddam against the international coalition. While this is a position that would be considered a political mistake now, Jordanians at the time felt a national responsibility to support their close neighbour and were willing to accept the additional economic hardship that resulted from sanctions and embargoes.

In the 30 years since, we have seen society in the region change with a new political and social psychology. The relationship between citizens and government has completely shifted, as people no longer trust the political system and do not see it as credible, with accusations of corruption and perceptions of decadence amongst the political class.

In this context, discussions of the issues in Palestine are focused on economic solutions, and Washington's regional proposals are built around economic peace. This approach makes sense to people, as it provides solutions for many of the problems that citizens of the region are facing in their day to day lives. With the current drastic economic conditions and lack of opportunities, economic peace provides hope for a better future for the people.

It is definitely important to have social unity and nationalism, but policies and mistakes of the past have eroded people's livelihoods such that they now require more basic desires to be satisfied first. Further, the risks and challenges the region is facing cannot be addressed with populist slogans alone; concrete actions and progress are also needed.

The legitimacy of the governing class is derived from people, and in order to maintain this relationship it is imperative to adopt more transparent policies that actually improve people's lives and give them hope for the future.

Jordan Times Apr 01,2019



